وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

التخصص: تحضير بدني رياضي

العنوان

مدى مساهمة الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور المتوسط من 11–15 سنة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية لولاية سيدي بلعباس

دراسة ميدانية لبعض متوسطات سيدي بلعباس

مـن إعــداد الطالب:

- بن شيخ زوهير

تحــت الإشـــراف:

- **د/** مقدس مولاي ادريس

السنة الجامعية: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم
Sidi

الاهداء

إلى من لا تُحصى نعمُه، ولا تُعد آلاؤه،

الحمد لله عدد ما كان وعدد ما يكون، وعدد الحركات والسكون،

له الفضل أولاً وأخيرًا في تمام هذا العمل و إنجازه.

إلى من كانوا السند بعد الله، والضياء في طريق العلم، إلى والديّ العزيزين، وإخوتي و أفراد عائلتي الكرام، الذين منحوني من الدعاء والدعم ما لا يُقدَّر بثمن، أهدي هذا العمل عرفانًا ووفاءً لقلوبهم النقيّة.

إلى أستاذي المشرف، الدكتور مقدس دريس، الذي كان بحقٍّ منارة علم ونبراس توجيه، أهدي هذا الجهد تقديرًا لحرصه، وامتنانًا لعطائه.

إلى كل أستاذ وضع لبنة في بنيان معرفتي،

وإلى كل من آمن بقدرتي وفتح لي بابًا للنهوض،

أهدي ثمرة هذا العمل، عربون احترام وتقدير.

الشكر والتقدير

الحمد لله عدد ما كان وعدد ما يكون، وعدد الحركات والسكون.

بفضل الله وتوفيقه، وبتيسيره وحده، وُفِّقنا إلى إتمام هذا العمل العلمي، راجين أن يكون لبنة نافعة في صرح المعرفة.

نتوجّه بأسمى عبارات الشكروالعرفان إلى أستاذنا المشرف الفاضل، الدكتور/ مقدس دريس، الذي لم يبخل علينا بخبرته وعلمه، فكان مرشدًا أمينًا وموجّهًا حكيمًا، له منا كل التقديروالامتنان.

ولا يسعنا إلا أن نرفع قبعات الاحترام لأساتذتنا الكرام، الذين شكّلت كلماتهم وملاحظاتهم لبنات أساسية في بناء هذا العمل، فجزاهم الله خير الجزاء.

إلى أهلنا الأعزاء، الذين كانوا ملجأً في التعب، ومصدرًا للقوة في لحظات الضعف، إليكم نوجّه عرفانًا لا تفيه الكلمات، ودعاءً لا ينقطع.

وختامًا، نشكر من قدّم لنا يد العون، ولو بكلمة، أو بدعاء، أو بابتسامة، فلكم جميعًا نصيب من هذا العمل، سائلين الله أن يجعل فيه الخير والنفع، وأن يتقبّله خالصًا لوجهه الكريم.

قائمة المحتويات

الاهداء.....أ

الشكر والتقدير .....ب

قائمة المحتويات..... هـ

قائمة الجداول ..... ط

قائمة الاشكال ..... ك

التعريف بالبحث

1-مقدمة 3

2-الإشكالية 4

3-التساؤلات: 5

4-الفرضيات 5

5- أهداف البحث 6

6- أهمية البحث 6

7-مصطلحات البحث 6

8-الدراسات السابقة والمشابهة 8

9-التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة 10

الجانب النظري

الفصل الاول : الرياضة المدرسية

تمهيد 13

1-مفهوم الرياضة المدرسية 14

2- أهمية الرياضية المدرسية 15

3- دوافع الممارسة الرياضية المدرسية 16
3-أهداف الممارسة المدرسية المدرسية 16
4- .العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية..... 17
5- الممارسة الرياضية المدرسية في الجزائر 18
6-أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر 19
7-المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر: 19

الفص الثاني: اكتشاف المواهب في الطور المتوسط

I-الموهبة: 23
2-صفات اختيار الموهبين: 23
3-مؤشرات التعرف على الموهوبين: 24
4-تعريف ماهية الموهبة والطفل الموهوب: 24
5-تصنيف الموهبة: 25
6-خصائص اختيار الموهوبين: 25
7-صفات اختيار الموهوب: 26
8-مؤشرات التعرف على الموهوبين: 26
9-مفهوم الموهبة الرياضية: 26
10-تعريف الموهبة الرياضية: 27
11- أنواع الموهبة في المجال الرياضي: 27
12-تعريف الموهوب الرياضي: 28
13-خصائص وصفات الموهوبين رياضيا: 28
14-اكتشاف المواهب الرياضية:..... 29
15-العوامل المساهمة في كبت المواهب الرياضية: 30

خلاصة 31

الفصل الثالث: خصائص الفئة العمرية 11-15 سنة

تمهيد 34

1-مفهوم المراهقة المبكرة (من 11 الى 13 سنة 35

2-خصائص المراهقة المبكرة 35

3-النريات المفسرة للمراهقة المتاخرة..... 36

5-العوامل المؤثرة في المراهقة المتاخرة 37

خلاصة 39

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: منهجية البجث واجراءاته الميدانية

تمهيد: 41

1- منهج البحث: 41

2- مجتمع وعينة البحث: 41

3- مجالات البحث: 46

4- متغيرات البحث: 47

5- أدوات البحث: 47

7- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة: 48

8-الوسائل الإحصائية:..... 49

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد 52

1-عرض وتحليل النتائج 53

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات 83

3-الخلاصة العامة..... 85

4- التوصيات 85

قائمة المراجع

قائمة الملاحق

قائمة الجداول

جدول رقم 1 يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس 42

جدول رقم 2 يبين توزيع العينة وفق متغير السن..... 43

جدول رقم 3 يبين توزيع العينة وفق متغير أقدمية التدريس 44

جدول رقم 4 يبين توزيع العينة وفق متغير المؤهل العلمي 45

شكل رقم 4 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير المؤهل العلمي..... 45

جدول رقم 5 يبين الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة 49

جدول رقم 6 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الأول..... 53

جدول رقم 7 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الأول..... 54

جدول رقم 8 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الأول 55

جدول رقم 9 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الأول 56

جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الأول..... 57

جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الأول..... 58

جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الأول 59

جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الأول..... 60

جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي للسؤال التاسع من المحور الأول 61

جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي للسؤال العاشر من المحور الأول..... 62

جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الثاني..... 63

جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الثاني..... 64

جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الثاني 65

جدول رقم 19 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الثاني 66

جدول رقم 20 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الثاني 67

جدول رقم 21 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الثاني..... 68

جدول رقم 22 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الثاني 69

جدول رقم 23 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الثاني 70

جدول رقم 24 يبين التحليل الإحصائي للسؤال التاسع من المحور الثاني 71

جدول رقم 25 يبين التحليل الإحصائي للسؤال العاشر من المحور الثاني 72
جدول 26 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الثالث 73
جدول رقم 27 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الثالث 74
جدول رقم 28 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الثالث 75
جدول رقم 29 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الثالث 76
جدول رقم 30 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الثالث 77
جدول رقم 31 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الثالث 78
جدول رقم 32 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الثالث 79
جدول رقم 33 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الثالث 80
جدول رقم 34 يبين التحليل الإحصائي للسؤال التاسع من المحور الثالث 81
جدول رقم 35 يبين التحليل الإحصائي للسؤال العاشر من المحور الثالث 82

قائمة الاشكال

شكل رقم 1 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس 42
شكل رقم 2 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير السن 43
شكل رقم 3 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير أقدمية التدريس 44
شكل رقم 5 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الأول 53
شكل رقم 6 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الأول 54
شكل رقم 7 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الأول 55
شكل رقم 8 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الأول 56
شكل رقم 9 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الأول 57
شكل رقم 10 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الأول 58
شكل رقم 11 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الأول 59
شكل رقم 12 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الأول 60
شكل رقم 13 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 09 من المحور الأول 61
شكل رقم 14 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 من المحور الأول 62
شكل رقم 15 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثاني 63
شكل رقم 16 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثاني 64
شكل رقم 17 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثاني 65
شكل رقم 18 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثاني 66
شكل رقم 19 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثاني 67
شكل رقم 20 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثاني 68
شكل رقم 21 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الثاني 69
شكل رقم 22 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الثاني 70
شكل رقم 23 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 09 من المحور الثاني 71
شكل رقم 24 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 من المحور الثاني 72

شكل رقم 25 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثالث..... 73
شكل رقم 26 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثالث..... 74
شكل رقم 27 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثالث..... 75
شكل رقم 28 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثالث..... 76
شكل رقم 29 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثالث..... 77
شكل رقم 30 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثالث..... 78
شكل رقم 31 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الثالث..... 79
شكل رقم 32 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الثالث..... 80
شكل رقم33 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 09 من المحور الثالث..... 81
شكل رقم 34 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 من المحور الثالث..... 82

التعريف بالبحث

التعريف بالبحث

1-مقدمة

تُعد الرياضة المدرسية من أبرز الأطر التربوية التي تعكس الاهتمام بالجانب البدني والحركي لدى التلاميذ، وتُشكّل مجالًا حيويًا لتنمية قدراتهم وصقل ميولاتهم في مرحلة حساسة من النمو الجسدي والنفسي. وتكتسي هذه المرحلة أهمية بالغة، خاصة في الطور المتوسط (من 11 إلى 15 سنة)، حيث تُعتبر الفترة الأنسب لاكتشاف القابلية الرياضية وتوجيهها نحو الاختصاص المناسب. (قادري، 2011، صفحة 53)

ويُشكل اكتشاف المواهب الرياضية في الوسط المدرسي إحدى الركائز التي تُسهم في خلق قاعدة رياضية قوية على مستوى المجتمع، إذ أن العديد من الأبطال والرياضيين المحترفين انطلقوا من النشاط المدرسي الذي وفّر لهم أول فضاء للتعبير عن إمكانياتهم. فقد أشار (روسان، 2002) بانه تعد المواهب الرياضية في جميع الألعاب الرياضية القلب النابض والمحرك الأساسي لدفع عملية التطوير والنهوض بالحركة الرياضية المحلية إلى آفاق أوسع على الساحة الرياضية الإقليمية والعالمية، ومن خلالها تمكن أن تكون منظومة رياضية سليمة تعتمد على حلق المنافسة المطلوبة لتحقيق طموحاتنا وتطلعاتنا المعطلة، والوصول إلى هذا الهدف يتطلب حادة من المسؤولية الرياضيين على تحريك المياه الراكدة في هذا الجالية المهم، والجميع متفق معني بأن المواهب عصب الرياضة وبدونها يصعب الوصول إلى التطوير المنشود، ومن المقارض على المؤسسات الرياضية التركيز على زيادة العناصر الموهوبة بالرياضة واستثمار المواهب المتوفرة في المؤسسات التربوية. (الروسان، 2002 ، صفحة 15)

غير أن عملية اكتشاف المواهب لا يمكن أن تُؤتي ثمارها إلا في ظل وجود تنظيم فعّال للرياضة المدرسية، عبر هيكل مؤسساتي يعمل على توفير برامج واضحة وبيئة محفزة، وتنسيق دائم بين مختلف الفاعلين من أساتذة التربية البدنية، ورابطات الرياضة المدرسية، والنوادي الرياضية.

وتُعد رابطة الرياضة المدرسية حلقة أساسية في هذه العملية، فهي منوطة بتنظيم الأنشطة الرياضية المتنوعة داخل وخارج المؤسسة، وإتاحة فرص التنافس في مختلف الرياضات، مما يُسهم في الكشف عن الإمكانات الفردية وتوجيهها بشكل سليم.

وعليه، جاءت هذه الدراسة لتسلط الضوء على واقع تنظيم الرياضة المدرسية في الطور المتوسط، وتُقيّم مدى مساهمة رابطة الرياضة المدرسية، وكذا درجة التنسيق بينها وبين النوادي الرياضية في تفعيل عملية اكتشاف المواهب الرياضية.

وعليه قمنا بإنجاز هذا البحث وفق الخطة التالية:

*الجانب النظري الذي تضمن: التعريف بالبحث والفصول النظرية، الفصل الأول الرياضة المدرسية والفصل الثاني اكتشاف المواهب والفصل الثالث خصائص الفئة العمرية 11-15 سنة

*اما الجانب التطبيقي فسيتم فيه التطرف لمنهجية البحث والإجراءات الميدانية والفصل الأخير عرض وتحليل نتائج الدراسة.

2-الإشكالية

رغم ما توليه وزارة التربية الوطنية من اهتمام للرياضة المدرسية باعتبارها جزءًا لا يتجزأ من المنظومة التربوية، إلا أن الواقع الميداني كثيرًا ما يعكس غياب التنظيم الكافي لتفعيل برامج موجهة لاكتشاف المواهب الرياضية بفعالية واستمرارية، خاصة في المرحلة المتوسطة الحساسة.

تطرح العديد من الدراسات تساؤلات حول مدى قدرة الإطار التنظيمي الحالي على توجيه النشاط الرياضي المدرسي نحو أهداف تنموية، تتجاوز الترفيه البدني إلى بناء مشاريع رياضية قاعدية قائمة على الموهبة والإبداع. وتبرز في هذا السياق أهمية دور رابطة الرياضة المدرسية، التي يفترض بها أن تؤطر مختلف الرياضات داخل المؤسسة وخارجها، وتربط العلاقة بين التلميذ الموهوب والفضاءات الرياضية التي تتيح له الظهور والتطور، غير أن مساهمتها الفعلية في هذا المجال تبقى محل تساؤل.

كما أن التنسيق بين النوادي الرياضية ورابطة الرياضة المدرسية يُعد شرطًا أساسيًا لتفعيل الاكتشاف والمتابعة، من خلال وضع آليات تسمح بنقل التلميذ الموهوب من المدرسة إلى النادي التخصصي، الأمر الذي يطرح تساؤلات حول فعالية هذا التنسيق ميدانيًا.

أمام هذه المعطيات، تبرز الإشكالية المركزية لهذه الدراسة، والتي تحاول تشخيص مدى تنظيم الرياضة المدرسية ضمن إطار يسمح باكتشاف المواهب الرياضية، وتحليل دور رابطة الرياضة المدرسية ومدى تعاونها مع النوادي لتحقيق هذا الهدف.

وانطلاقا مما سبق وعلى ضوء الطرح المقدم تتضح أهمية دراستنا وعليه نطرح التساؤل التالي:

3-التساؤلات:

3-1-التساؤل العام : الى أي مدى تساهم الرياضة المدرسية في الطور المتوسط لاكتشاف المواهب الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط 11-15 سنة)؟

3-2-التساؤلات الجزئية

- ✓ ما مدى تنظيم الرياضة المدرسية ضمن إطار يسمح باكتشاف المواهب الرياضية في الطور المتوسط؟
- ✓ ما مدى مساهمة نشاط رابطة الرياضة المدرسية في احتواء مختلف الرياضات لتسهيل عملية اكتشاف المواهب؟
- ✓ ما مدى تنسيق النوادي الرياضية مع رابطة الرياضة المدرسية في الكشف عن المواهب الرياضية؟

4-الفرضيات

4-1- الفرضية العامة

- تساهم الرياضة المدرسية في الطور المتوسط لاكتشاف المواهب الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط 11-15 سنة

4-2- الفرضيات الجزئية

- ✓ ان تنظيم الرياضة المدرسية غير كافٍ بالشكل الذي يسمح باكتشاف المواهب الرياضية بفعالية في الطور المتوسط.
- ✓ ان مساهمة نشاط رابطة الرياضة المدرسية محدودًا في احتواء مختلف الرياضات، مما يُضعف من فرص اكتشاف المواهب.
- ✓ التنسيق بين النوادي الرياضية ورابطة الرياضة المدرسية ضعيفًا، ما يحدّ من فاعلية الكشف عن المواهب الرياضية.

5- أهداف البحث

- التعرف على مدى تنظيم الرياضة المدرسية في الطور المتوسط ودورها في اكتشاف المواهب.
- تقييم نشاط رابطة الرياضة المدرسية في استيعاب مختلف التخصصات الرياضية.
- تحليل مستوى التنسيق بين النوادي الرياضية ورابطة الرياضة المدرسية في دعم عملية اكتشاف المواهب.

6- أهمية البحث

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تسلط الضوء على إحدى القضايا التربوية والرياضية المهمة، والمتمثلة في اكتشاف المواهب الرياضية داخل الوسط المدرسي، خاصة في مرحلة عمرية تعتبر الأكثر ملاءمة لصقل القدرات. وتتجلى أهمية الموضوع أيضًا في كونه يُقيّم واقع التنظيم المؤسسي للرياضة المدرسية، ويُبرز نقاط القوة والقصور في أداء رابطة الرياضة المدرسية، ما يُسهم في تقديم توصيات لتحسين البرامج. كما تساعد الدراسة في الكشف عن مدى التعاون والتنسيق بين النوادي الرياضية والمؤسسات المدرسية، بما يسمح بإقامة جسور حقيقية لاكتشاف وتطوير الموهبة الرياضية لدى التلاميذ. ويُمكن لنتائج هذه الدراسة أن تفيد صناع القرار في وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة، في تعزيز التكامل بين القطاعات وتطوير خطط إستراتيجية للاهتمام بالمواهب. وتُوفر الدراسة أرضية بحثية للباحثين والمربين لتطوير أدوات جديدة تساعد على اكتشاف المواهب الرياضية في سن مبكرة من خلال البيئة المدرسية.

7-مصطلحات البحث

لابد من تحديد وتعريف المفاهيم اصطلاحيا واجرائيا، في ما يلي:

7-1-الرياضة المدرسية

أ- **التعريف الاصطلاحي:** الرياضة المدرسية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية، كما هي الرياضة المدرسية هي تنمية قدرات المتعلمين وصقل مهاراتهم الرياضية وفي تعريف آخر أن الأنشطة الرياضية المدرسية هي التي تعد من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة وكونها فرصة طيبة للقاء والتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع

عليهم لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم (قادري، 2011، صفحة 50)

ب- التعريف الإجرائي: يقصد بالرياضة المدرسية في هذه الدراسة: جميع الأنشطة البدنية والرياضية المبرمجة داخل المؤسسة التربوية وخارجها، سواء ضمن الحصص الرسمية لمادة التربية البدنية والرياضية أو في إطار المنافسات المدرسية والأنشطة اللاصفية، التي تُنظم لفائدة تلاميذ الطور المتوسط (من سن 11 إلى 15 سنة)، وتهدف إلى تطوير القدرات البدنية والحركية والاجتماعية لديهم، والمساهمة في صقل مواهبهم الرياضية وتوجيههم نحو تخصصات رياضية مناسبة.

7-2- المواهب الرياضية

أ- **التعريف الاصطلاحي:** اكتشاف الموهبة الرياضية الخاصة برياضة معينة: يرى "هام" أنها تتميز بامتلاك استعدادات بدنية ونفسية تسمح بتحقيق نتائج قياسية عالية في إحدى أنواع الرياضة تؤهله إلى أن يكون ضمن النحية الرياضية. (فوزي ، 2005، صفحة 18)

ب- التعريف الإجرائي: يقصد باكتشاف المواهب في هذه الدراسة: العملية المنظمة التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية أو الإطار التربوي من خلال الملاحظة الميدانية والمقاييس التقييمية، بهدف تحديد التلاميذ ذوي القدرات البدنية والمهارية المتميزة خلال مرحلة التعليم المتوسط (من سن 11 إلى 15 سنة)، والذين يُظهرون إمكانيات تؤهلهم للتطور في المجال الرياضي التخصصي، مع إمكانية توجيههم إلى نوادٍ رياضية أو مراكز تكوين مناسبة.

7-3- خصائص الفئة العمرية (11-13 سنة)

أ- **التعريف الاصطلاحي:** يتبين مفهوم المراهقة المبكرة لتلك المرحلة من حياة الإنسان والتي يكون فيها الإنسان في حالة اعتماد واضحة على المحيطين به سواء كانوا الآباء أو المدرسين...الخ. وترجع أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل لكونه يكون فيها الفرق المستجيب لعملية التفاعل من حوله حيث يزود بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير وأساليب التقييم وأنماط السلوك التي تسود التمتع وتحددها ثقافته. (يخلف، 2014، صفحة 155)

ب-**التعريف الاجرائي:** هم تلاميذ الطور المتوسط الذين ينتمون الى مرحلة المراهقة المبكرة والذين يتمتعون بمواهب رياضية يتم اكتشافها وفق معايير محددة ضمن الرياضة المدرسية.

8-الدراسات السابقة والمشابهة

8-1- مشروق فاروق ، 2017)، تحت العنوان: دور الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب في الطور المتوسط، مقال علمي

- ✓ **الهدف:** معرفة دور الرياضة المدرسية في انتقاء الموهوبين بالطور المتوسط.
- ✓ **المنهج:** وصفي
- ✓ **الأداة:** استبيان
- ✓ **العينة:** 20 أستاذًا من متوسطة بدائرة عين بسام
- ✓ **النتائج:**

- الأستاذ له دور بارز في انتقاء الموهوبين.
- الظروف والوسائل المحيطة تساهم في عملية الانتقاء.
- المنافسات تُظهر المستوى الحقيقي للتلميذ وتساهم في الانتقاء

8-2- دراسة (بقار ناصر ومرزوقي سمير ، 2021) تحت العنوان: مساهمة الأنشطة المدرسية اللاصفية في انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في الطور المتوسط، مقال علمي

- ✓ **الهدف:** معرفة مدى مساهمة الأنشطة اللاصفية الداخلية والخارجية في اكتشاف المواهب.
- ✓ **المنهج:** وصفي تحليلي
- ✓ **الأداة:** استبيان
- ✓ **العينة:** 25 أستاذًا من ولاية الوادي
- ✓ **النتائج:**

- الأنشطة اللاصفية تساهم في انتقاء المواهب.
- نقص وعي الأساتذة بالأسس العلمية للانتقاء.
- يوجد تواصل بين الأساتذة ومدربي النوادي.

8-3- (حاج مختار ، 2022) تحت العنوان: دور الرياضة المدرسية في انتقاء وتوجيه المواهب إلى الأندية الرياضية مقال علمي

- ✓ **الهدف:** إبراز فعالية منافسات الرياضة المدرسية في الكشف عن المواهب وتوجيهها.
- ✓ **المنهج:** وصفي
- ✓ **الأداة:** استبيان بـ 18 سؤالًا
- ✓ **العينة:** 23 أستاذًا من الطور المتوسط
- **النتائج:** ضعف في التسيير والدعم المادي.
- عدم إيلاء أهمية كافية للانتقاء الرياضي.
- ضعف في ثقافة ووعي الأطراف المعنية بالعملية.

8-4- دراسة (فارح خالد وبوجمية مصطفى ، 2023) تحت العنوان: دور الأنشطة اللاصفية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين نحو النوادي الرياضية – ولاية تبسة مذكرة ماستر

- ✓ **الهدف:** معرفة دور الأنشطة اللاصفية من وجهة نظر الأساتذة.
- ✓ **المنهج:** وصفي
- ✓ **الأداة:** استبيان
- ✓ **العينة:** 80 أستاذًا من ثانويات تبسة

النتائج: الأنشطة اللاصفية فعّالة في انتقاء المواهب.

8-5-دراسة (بوسيف إسماعيل ، 2023) تحت العنوان: إسهامات الرياضة المدرسية في انتقاء التلاميذ الموهوبين للفئة (12-15 سنة) مذكرة ماستر

- ✓ **الهدف:** دراسة مدى اتباع الأسس العلمية في عملية الانتقاء.
- ✓ **المنهج:** وصفي تحليلي
- ✓ **الأداة:** استبيان
- ✓ **العينة:** 42 أستاذًا من التعليم المتوسط بولاية تيسمسيلت
- **النتائج:** غياب تطبيق الأسس العلمية في الانتقاء.
- المنافسات الرياضية تؤثر إيجابيًا على عملية الانتقاء.
- تشجيع الأساتذة للتلاميذ الموهوبين، واعتمادهم على رغباتهم.

8-6-دراسة (بوحلالة يعقوب، بوحلالة محمد الأمين، زروقي العيد ، 2017) تحت العنوان:

الرياضة المدرسية ودورها في انتقاء المواهب الرياضية لتلاميذ الطور المتوسط مقال علمي

- ✓ **الهدف:** تسليط الضوء على مفهوم الرياضة المدرسية ودورها في التوجيه الرياضي.
- ✓ **المنهج:** وصفي
- ✓ **الأداة:** تقنية المقابلة أو الاستبيان (لم يوضح تمامًا في الملخص)
- ✓ **العينة:** 14 أستاذًا من ولاية مستغانم
- ✓ **النتائج:**

- للرياضة المدرسية دور فعّال في توجيه واحتضان التلاميذ الموهوبين.

9-التعليق على الدراسات السابقة والمشابهة

سنعرض أوجه التشابه والاختلاف على العناصر التالية :

من خلال تحليل الدراسات السابقة، يتبين أن هناك شبه إجماع حول أهمية الرياضة المدرسية والأنشطة اللاصفية في عملية انتقاء وتوجيه المواهب الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط. فقد أجمعت معظم الدراسات، سواء تلك التي استخدمت المنهج الوصفي أو الوصفي التحليلي، على أن للأستاذ دوراً محورياً في اكتشاف التلاميذ الموهوبين ومرافقتهم، كما أبرزت هذه الدراسات دور المنافسات الرياضية الداخلية والخارجية في الكشف عن القدرات الرياضية وتمكين التلاميذ من التعبير عن مواهبهم.

كما أظهرت بعض الدراسات – مثل دراسة "بوسيف إسماعيل" و"بوقار ناصر ومرزوقي سمير" – أن غياب الأسس العلمية الحديثة في عملية الانتقاء يعد من أبرز النقائص التي تعيق فعالية التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين، في حين ركزت دراسات أخرى – مثل دراسة "حاج مختار" – على العوائق التنظيمية والإدارية مثل ضعف الدعم المادي وقلة الوعي بأهمية الرياضة المدرسية.

ومن جهة أخرى، شددت بعض الدراسات على أهمية التنسيق بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية لضمان انتقال سلس وفعّال للمواهب، مع التأكيد على ضرورة تكوين الأساتذة في مجال الانتقاء والتوجيه. يتضح من مجمل هذه الدراسات أن الرياضة المدرسية لا تقتصر على النشاط البدني فحسب، بل تُعدّ أداة استراتيجية للكشف عن الإمكانيات وتوجيهها، مما يتطلب إعادة النظر في المناهج، وآليات التنظيم، والتكوين المستمر للأساتذة لضمان تحقيق الأهداف المرجوة من الرياضة المدرسية.

الباب الأول

الدراسة النظرية

الفصل الأول

الرياضة المدرسية

تمهيد

تُعد الرياضة المدرسية أحد الركائز الأساسية في المنظومة التربوية، لما لها من دور محوري في تحقيق التوازن بين الجوانب المعرفية والبدنية والنفسية للمتعلمين. فهي ليست مجرد نشاط ترفيهي يُمارَس داخل أسوار المدرسة، بل تمثل وسيلة تربوية فعالة تسهم في تنمية شخصية التلميذ وصقل مهاراته البدنية والاجتماعية والانفعالية. وتزداد أهمية الرياضة المدرسية في مرحلة التعليم المتوسط، حيث يكون المتعلم في طور نمو متسارع وتكوين جسدي وعقلي يتطلب توجيهًا دقيقًا، ما يجعل النشاط الرياضي أداة بالغة التأثير في اكتشاف ميول التلاميذ وقدراتهم. كما أنّ التربية البدنية والرياضية في هذا السياق، تُعتبر إطارًا منهجيًا يوفر بيئة مناسبة للتعبير الحركي والتميز الفردي، مما يفسح المجال أمام بروز قدرات رياضية قد تشكّل بذورًا لمواهب مستقبلية، إذا ما وُجهت وصُقلت بالشكل المناسب.

1-مفهوم الرياضة المدرسية

اصطلاحا: هي اشتراك الفرد في كل نشاط بدني له خاصية الألعاب، ويمارس بصفة فردية أو مع الآخرين كما يجب إتباع اللوائح والقواعد والقوانين التي تنظم تلك الألعاب من خلالها يتم اكتساب القدرات البدنية والمعرفية والاتجاهات المخالفة ، وذلك استنادا إلى مجموعة من النظريات والمبادئ التي تعمل على تبرير وتفسير واستخدام هذه الأساليب والطرق الفنية ، كل هذا يساهم بطريقة أو بأخرى في التنشئة الاجتماعية" . (الخولي أ.، 2001، صفحة 123)

كما يرى williams brownel vernier" أن الممارسة الرياضية هيا عبارة عن أوجه لأنشطة بدنية مختارة تؤدى بغرض الفوائد التي تعود على الفرد نتيجة ممارسته لهذا النشاط . (البيسوني،، 1992، صفحة 25)

و تعرف المدرسة على أنها مؤسسة اجتماعية أنشاها المجتمع لتشارك الأسرة مسؤولياتها في التنشئة الاجتماعية تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه وهي متأثرة بكل ما يجري في المجتمع ومؤثرة أيضا فيه. وتعرف أيضا بأنها المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفراده تطبيعا اجتماعيا ليجعل منهم أعضاء صالحين ولممارسة الرياضية تمارين منظمة وألعاب ذات أصول وقواعد يقصد بها تقوية الجسم، وتغذية العقل وتهذيب النفس بإكساب المرء صفات حميدة كالمثابرة والصبر والتحمل واللين وتعرف أيضا بأنها ذلك النشاط الرياضي المنظم والمستمر والهادف في إطار النوادي أو الجمعيات الرياضية تحت إشراف إطارات رياضية مؤهلة (قادري، 2011، صفحة 50)

-الرياضة المدرسية: الرياضة المدرسية هي مجموعة الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية، كما هي الرياضة المدرسية هي تنمية قدرات المتعلمين وصقل مهاراتهم الرياضية وفي تعريف آخر أن الأنشطة الرياضية المدرسية هي التي تعد من جملة الوسائل الفعالة لتكوين وتربية الناشئة وكونها فرصة طيبة للقاء والتواصل والاندماج وتبادل الخبرات وتعلم العادات الصحية وترسيخها لتحقيق توازن نفسي ووجداني لتجنيبهم آفة الانحراف مما يعود بالنفع عليهم لأنها تساعدهم على الدراسة والتحصيل وتجعلهم مواطنين صالحين لأنفسهم ولأسرهم ولمجتمعهم (قادري، 2011، صفحة 50)

وهي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحة والرياضة والتي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة و القوة والرشاقة واعتدال القوام ويعرفها (مامسر (1990) بأنها عبارة عن نظام تربوي

قائم بحد ذاته غايته بناء تنمية متكاملة بإكساب الفرد اللياقة البدنية العامة وصقل قواه سواء الفكرية والعقلية و كذلك تهذيب سلوك العام للفرد وضبط المظاهر الانفعالية والنفسية وتعديل توجهاته وتوجيه دوافعه الأولية بالقيم والمبادئ الاجتماعية المقبولة وهكذا الارتقاء بالقيم والأخلاقية الحميدة (الريمي، 2023، صفحة 69)

تعرف أيضا بأنها النشاط الرياضي اللاصفي و ينقسم إلى : النشاط اللاصفي الداخلي : يقصد به أوجه النشاط التي يمارسها الطلبة و ينظمها و يشرف على تنفيذها مدرسو التربية الرياضية خارج أوقات الدوام الرسمي و غير مفيدة بالجدول الدراسي و تكون داخل أسوار المدرسة. النشاط اللاصفي الخارجي : يقصد به أجه النشاط التي يمارسها الطالب خارج أسوار المدرسة و يقوم بتنظيمه و الأشراف عليه المدرسة حيث أن هذه الأنشطة تكون بعيدة عن التقيد بالجدول الدراسي في المدرسة و هو جزء مكمل لدروس التربية الرياضية لبلوغ أهدافها و خاصة رعاية المواهب الرياضية وصقلها وتنميتها من جميع جوانبها بدنيا ومهاريا

2- أهمية الرياضية المدرسية

بعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشء. حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ، وتعلم المهارات الحركية، وكذا العادات الصحية والاجتماعية، وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية لذا وجب أن يأخذ قسطا وافراً من الأهمية في العملية التربوية داخل المدرسة ومن فوائد ممارسة التمارين الرياضية في مرحلة الطفولة أن المواظبة على النشاط البدني يحقق للطفل يقول أمين أنور الخولي أنه ينبغي علينا أن توضح مفهوم الرياضة بمعناها الواسع الذي لا يشتمل فقط على ألوان الأنشطة التنافسية أو المسابقات الرسمية للأندية ولكن مفهوم الرياضة يعبر عن مختلف الأنشطة المنتظمة الشكل التي تتضمن الجهد البدني مع بعض أساليب قياس الأداء في المسابقات التي تشتمل عليها، والرياضة في ضوء هذا المعنى قد تشتمل على أنشطة كرة القدم مثلما تشتمل على أنشطة في صيد السمك ومن المنظور الاجتماعي يفضل أن تصنف الرياضة في ضوء أشكال المشاركة أكثر مما لو صنفت في ضوء الدوافع أو الأهداف، وهذا الاتحاد يعمل على التقاء مفهومي الرياضة وأنشطة الفراغ، التي غالباً ما تصنف في ضوء معناها من ممارسة، أو في ضوء السياقات الاجتماعية للمشاركة، مع العلم أن الكثير من أنشطة الترويح يمكن قياس الأداء فيها بل أن إضافة عنصر التنافس غالباً ما يضفي الإثارة والبهجة عليها ومفهوم المنافسة هو المفهوم الأكثر بروزاً والتصاقاً بالرياضة من غيرها

من سائر أشكال النشاط البدني كالرقص، الترويح، التربية البدنية .... الخ، ذلك على اعتبار أن روعة الانتصار وبهجته لا تتم إلا من خلال إطار تنافسي، ومنه يتضح أن إطار (الخولي أ.، 1996، صفحة 120)

3- دوافع الممارسة الرياضية المدرسية

3-1-الدافع الداخلي

تطرق لمعنى الدافع الداخلي مارتنز Martans عام 1980 يعتبر الدافع الداخلي مكملا الموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعا للحصول على المعرفة وليس هدفه التعلم والحصول على المكافئات الخارجية وهذا يعني أن للفرد دافع مكافاة داخلية تجعل منه راض عن نفسه ومنتشي بالأداء الذي قام به مهما كانت مستويات ذلك الانجاز. وفي ميدان النشاط البدني الرياضي يتضح هذا المفهوم من خلال اقبال الشباب والنشء على ممارسة مختلف الرياضات والانخراط في النوادي والجمعيات الرياضية دون مقابل ، انما الممارسة من اجل الممارسة وفي الباطن الأمر ترتكز على اكتساب خبرات ومعارف مختلف على الصعيدين الرياضي والاجتماعي وعليه فالدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ، ويتجسد اثناء الاداء وتعبر عنه الانفعالات التأسف والتأنيب الذاتي الذي يحدث للاعب حين يتغيب. (راتب، 1991، صفحة 39)

3-2- الدافع الخارجي

المراد والقصود من هذا المفهوم المقابل المادي أو النوي الي يتلقاه الرياضي من جمهوره نظير ادائه، وهو يتعلق بقيمة هذا المقابل واستعداده المتوقع له، حيث كلما كان ثمين زاد الدافع الداخلي قوة ومنه مستوى الاداء ارتفاعا.

وبالتالي يمكن أن نقول ان الفرق بين الدافعين ان الدافع الداخلي يعبر عن الاداء في حد ذاته، بينما الدافع الخارج يعبر عن الاداء كوسيلة او اداة للوصول الى هدف أو غاية للحصول من خلاله على مقابل او مكافاة سواء مادية أو معنوية. (راتب، 1991، صفحة 39)

3-أهداف الممارسة المدرسية المدرسية

ومن بين الأهداف السامية للرياضة المدرسية النهوض بالتربية الرياضية داخلالمؤسسات التربوية وتشجيع كل التلاميذ على ممارسة الرياضة بانتظام بعد مراحل الدراسة وهذا من أجل تنمية وتفعيل الحصيلة

المعرفية والأداء الحركي بالإضافة لربط الصلة بين الرياضة المدرسية والأندية الرياضية من أجل تزويد الرياضة الوطنية بالرياضيين ذوي الكفاءة لتحصيل نتائج رياضية عالية انطلاقا من تمثيل التلاميذ المدارسهم في المنافسات و البطولات المدرسية المحلية.

فالرياضة المدرسية تعتبر القاعدة الأساسية التي ترتكز عليها العملية التربوية و التي تهدف لتنشئة التلميذ حتى يكون مواطنا صالحا لبلده من خلال تنمية قدرات الفرد العقلية و الحركية و تحقيق الأهداف الاجتماعية الصحية والنفسية المرتبطة بالمادة كما تصبو الرياضة المدرسية للإعتناء بتنمية الجوانب البدنية العقلية والنفسية للتلميذ و كذلك لها دور كبير في اكتشاف المواهب الرياضية (السيد، 2014، صفحة 75)

و يؤكد السيد عبد الحفيظ ايزم في الكلمة الافتتاحية للعدد الخامس المجلة الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية عن الدور التربوي للرياضة المدرسية و التي أشار فيها إلى أن" تدارس الرياضة المدرسية و استيعاب أدوارها التربوية في كنف السياسة العامة للبلاد ومقوماتها والتي تنحدر منها برامج التكوين المتعدد الأبعاد و هي مرجعية تلزمنا انتهاج ما تصبو إليه أبعاد الحركة الرياضية الوطنية التي نحن طرفا أساسيا فيها بل نحن المنبع الأساسي لتمويل هذه الحركة الوطنية بمواهب تصبح أبطال الجزائر في الرياضة العالمية. وعليه فكلمة رئيس الاتحادية تعتبر إشارة واضحة للدور الفعال الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تزويد الحركة الرياضية الوطنية بمواهب في مختلف التخصصات من خلال إمداد الفرق المحلية والجهوية وحتى الوطنية بأهم المواهب الشابة الذين سيكونون في المستقبل أبطالا للجزائر. (السيد، 2014، صفحة 75)

4- .العوامل المؤثرة على الرياضة المدرسية

نحدد منها : (وزارة الشبيبة والرياضة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الأمر رقم 04-10 المؤرخ 14/08/2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية وتطويرها .)

4-1- تأثير البرنامج على الرياضة المدرسية

إن عدد الحصص المبرمجة في الأسبوع غير كافية ولا تحقق أهداف الرياضة المدرسية، حيث إن حصة واحدة في الأسبوع ولمدة ساعتين لا تمثل حصة الرياضة المدرسية، ولهذا يجب إضافة حصص خاصة بالرياضة المدرسية كي تحقق نتائج حسنة.

4-2- غياب البنية التحتية

إن المنشأة الرياضية التي أنشأت لم تكن كافية مع عدد السكان، رغم أن المادتان (97/98) من قانون التربية البدنية والرياضة نص على لكل مؤسسة تعليمية الحق في منشأ رياضي، كما أن أحكام القانون (95) 09) تعطي أولوية للرياضة الجماهيرية، إلا أن تحسيد هذه القوانين في الميدان وتطبيقها في الميدان يعكس وضعا مرا، أما من ناحية العتاد والمنشئات، فمن جهة تبني الملاعب، ومن جهة أخرى في أحسن الأحوال نجد مساحات اللعب أحيلت إلى أرضية لبناء مساكن، وهذا مخالف للقوانين من المادة (88/98) من أمر (95 / 09) التي نصت على أهمية المنشأة الرياضية في المناطق العمرانية، والزام صيانتها والاهتمام بها وزارة الشبيبة والرياضة، 14-04-2004)

4-3- تأثير المستوى التكويني التربوي للأستاذ:

المربي عبارة من دائرة معارف للسائلين وثقافة للمحتاجين من المرشدين والمتعلمين، ورسالة لاقتصر على التلقين الرياضي فقط، بل رسالة شاملة للمجتمع من المعارف التجريبية إما التلميذ، ولمن الواقع في المؤسسات التربوية يخالف ذلك، فمعظم التلاميذ يشكون من مستوى الأستاذ الذي يكون في غالب الأحيان غير مؤهل للعمل، فإننا نجد في بعض الثانويات مدرسون مستواهم يخالف المستوى المطلوب، ولهذا فالدولة في قوانينها الصادرة في القرار (95/09) في المادة (76) تمنع أي فرد من ممارسة وظائف التأطير المادة التربية البدنية والرياضة لذا لم يقيت بان له شهادة واثبات مسلم أو معترف به من طرف الهياكل المؤهلة لهذا الغرض. وزارة الشبيبة والرياضة،)14-04-2004 المتضمن قانون التربية البدنية والرياضية الذي صدر بتاريخ 23 أكتوبر 1976.

5- الممارسة الرياضية المدرسية في الجزائر

هي مجموعة العمليات والطرق البيداغوجية العلمية الطبية الصحية والرياضية التي بإتباعها يكتسب الجسم الصحة والقوة والرشاقة واعتدال القوام والممارسة الرياضية المدرسية، تعد من أهم دعائم الحركة الرياضة الوطنية، كونها تحتم بالنخبة الموهوبة من التلاميذ في الجمال الرياضي، حيث تتوفر على المستوى الوطني الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، وعلى مستوى كل ولاية توجد رابطة الولائية للرياضة المدرسية، تسهر هذه الأخيرة على برمجة وتنظيم وتأطير منافسات رياضية بين مختلف المدارس، يشارك فيها أحسن التلاميذ .

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي احدي الركاز التي يرتكز عليها من اجل تحقيق اهداف تربوية، وهي عبارة عن انشطة مختلفة ومنظمة وفي شكل منافسات فردية وجماعية وعلى كل المستويات وتسهر على تنظيمها ونجاحها الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية، دون أن ننسى وجود الجمعيات الخاصة بالرياضة المدرسية في المؤسسة التربوية وهذا للحرص ومراقبة النشاطات واعادة الاعتبار للرياضة المدرسية الإجبارية الممارسة حسب التعليمة رقم (95_09_(25_02_1995

- ✓ (السحان، 2007، صفحة 31)

6-أهداف الرياضة المدرسية في الجزائر

- ✓ إن البرنامج الرياضي الجيد، يجب أن يشتمل على مساعدة التلاميذ لتحقيق الأهداف التالية:
  - إمدادهم بالمهارات الجسمانية المفيدة والمحافظة على اللياقة البدنية وتنميتها.
  - تحسين النمو الجسماني لتلاميذ بشكل سليم العقل السليم في الجسم السليم.

قدرتهم على معرفة الحركات في مختلف المواقف وتحسين القدرة على أداء الأشكال المختلفة للحركة (نصير، 2005، صفحة 59)

7-المنافسات الرياضية المدرسية في الجزائر:

إن المنافسات الرياضية المدرسية كغيرها من المنافسات تمر عبر مراحل من التصفيات ما بين الأقسام الولائية الجهوية الوطنية وأخيرا الدولية وفي كل مستوى هناك هيئات تعم لهده المنافسات وبدورها هذه الأخيرة تنقسم إلى نوعين من المنافسات الفردية والجماعية ولكلا الجنسين وفي كلا الأصناف (امين، 1994، صفحة 15)

كل مؤسسة تربوية يجب أن تنشئ جمعية رياضية تتكفل بإعداد الطلاب الرياضيين وكذلك التفوق للمنافسات مع المؤسسات التربوية الأخرى. وقد أقرت النصوص إجبارية إنشاء الجمعيات الرياضية على مستوى المؤسسات التربوية حيث نصت المادة 05 أنو إنشاء الجمعية الثقافية والرياضية المدرسية بالضرورة على مستوى كل مؤسسة تعليمية في قطاع التربية الوطنية. (ميلود غ.، 2017)

وسيكون الانضمام إلى الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية على النحو التالي:

تكون الجمعية المنشأة على مستوى الثانوية ملف الاعتماد وتضعه لدى الرابطة الولائية للرياضة المدرسية حيث يتكون الملف الاعتماد من :

- طلب انضمام
- قائمة الجنة المديرة بأسماء وعناوين ومناصب الأعضاء.
- ثالث نسخ مف اعتماد الجمعية ومحضر الجمعية العامة. (ميلود ع.، 2017، صفحة 35)

خلاصة:

إنّ الرياضة المدرسية تمثل دعامة رئيسية في تربية الناشئة وتكوينهم الشامل، إذ توفر مناخًا ملائمًا لتطوير القدرات البدنية والعقلية، وتساهم في الكشف عن الإمكانات الفردية للتلاميذ. لذلك، فإن حسن استثمار هذا المجال يشكّل خطوة أساسية في مسار اكتشاف المواهب الرياضية وتوجيهها نحو مسارات أكثر تخصصًا واحترافية..

الفصل الثاني

المواهب الرياضة في الطور المتوسط

تمهيد

تمثل مرحلة الطور المتوسط (من 11 إلى 15 سنة) فترة حاسمة في نمو الفرد، حيث تشهد تحولات جسدية ونفسية ومعرفية مهمة، ما يجعلها من أكثر الفترات ملاءمة لاكتشاف المواهب الرياضية. وفي هذه المرحلة، يبدأ الفارق في القدرات الحركية والمهارية بين التلاميذ في الظهور بشكل أوضح، مما يساعد المدرّسين والمدرّبين على تمييز المؤشرات الأولية للموهبة في مختلف الأنشطة الرياضية. ويمثل الاكتشاف المبكر للموهبة الرياضية نقطة انطلاق نحو تطويرها وتنميتها عبر برامج تدريبية وتربوية هادفة، مما يسهم في تكوين قاعدة رياضية قاعدية تدعم المنتخبات والأندية الوطنية مستقبلاً. ومن هنا، يتجلى الدور الحيوي للمؤسسة المدرسية، باعتبارها المحطة الأولى التي تحتضن الطاقات الشابة، وتوفر الظروف المناسبة لملاحظتها وتوجيهها، بالتنسيق بين أساتذة التربية البدنية والأطر المتخصصة في المجال الرياضي.

I-الموهبة:

تعد المواهب الرياضية في جميع الألعاب الرياضية القلب النابض والمحرك الأساسي لدفع عملية التطوير والنهوض بالحركة الرياضية المحلية إلى آفاق أوسع على الساحة الرياضية الإقليمية والعالمية، ومن خلالها تمكن أن تكون منظومة رياضية سليمة تعتمد على حلق المنافسة المطلوبة لتحقيق طموحاتنا وتطلعاتنا المعطلة، والوصول إلى هذا الهدف يتطلب حادة من المسؤولية الرياضيين على تحريك المياه الراكدة في هذا الجالية المهم، والجميع متفق معني بأن المواهب عصب الرياضة وبدونها يصعب الوصول إلى التطوير المنشود، ومن المقارض على المؤسسات الرياضية التركيز على زيادة العناصر الموهوبة بالرياضة واستثمار المواهب المتوفرة في المؤسسات التربوية. (الروسان، 2002)

تعتبر المواهب في شتى المجالات الإنسانية العملة النادرة التي يجب العثور عليها وإحاطتها بالعناية، من أجل استغلالها الفائدة المجتمع والسعي لتطويرها وتشجيعها، فالمجتمعات الواعية والبصيرة أصبحت تصنع بيئة الموهبة قبل أن تبحث عنها، وتجعل من قدرات أبنائها في شتى المجالات جزءا من ثقافتها القومية ورسالة يؤمن بها أفرادها، فالمجتمع كله يبحث في قدرات أفراده المتنوعة في شتى الميادين

كما يعدم الموهوبين رياضيا في كل مجتمع الثروة حقيقية ينبغي توجهها والاعتناء بها، لأنها الأمل المستقبلي الصناعة التفوق والانتصار الرياضي، فالموهوبين الرياضيين هم طليعة الأمة وذخرها، والعرض على اكتشافهم وتفسح المجال أمامهم لكي يظهروا إمكانا لهم وكفاءاتهم البدنية والعقلية والمهارية لتحقيق النجاح. (العزيز ، 2002 ، صفحة 58)

ان اكتشاف الموهوبين رياضيا وانتقالهم وتوجيههم يعتبر عنصرا حاسما في صناعة التفوق الرياضي، إذا تم في الوقت المناسب، فالانتقاء للمبني على الأسس العلمية الصحيحة سوف يساعد المواهب في تطوير المستوى والارتقاء في المستقبل.

2-صفات اختيار الموهبين:

إن الرياضي الذي يمتلك موهبة جيدة في الدروس المدرسية ولديه درجات جيدة في الامتحانات ستكونلديه قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي بسرعة إلى تحقيق الهدف.

وان اختيار الرياضيين يتم عن طريق اختبارات كثيرة كما يلي:

- تدقيق وضبط الصفات الجسمية والتقنية والمهارات الحركية والقابليات التي ستكون أساس نجاحالرياضيين في كل فرع من فروع العاب الساحة والميدان. ترتيب وتشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوية.
- التأكيد على النواحي التنظيمية واستعمال طرق خاصة للنشاط الرياضي الشخصي (أسلوب الاعتماد علىالنفس) عمل قياس التوجيه الرياضي. (قطامي ، 2010، صفحة 53)

3-مؤشرات التعرف على الموهوبين:

مستوى مرتفع في التحصيل الأكاديمي, مستوى مرتفع في الاستعداد العلمي, موهبة ممتازة في الفن أو إحدى الحر, استعداد مرتفع في القيادة الجامعية, مستوى مرتفع في المهارات الميكانيكية, الاحتياجات عند الأطفال الموهوبين, الحاجة إلى المزيد من الانجاز ليناسب ما لديهم من قدرة عالية ودافعية نحو ما لديهم من قدرات وإمكانيات الحاجة إلى مزيد من تقدير الآخرين ليناسب ذلك ما يشعر به الموهوبون نحو أنفسهم وماتؤكدهانجازاتهم, الحاجة إلى مزيد من الرعاية والاهتمام والتوجيه ليتناسب مع دقة المهمات والمنجزات المنوط انجازها لكي لا يشعروا بالإهمال في المنزل أو مدرسة أو مكان العمل, الحاجة إلى برنامج دراسي خاص وتفريد التعليم لان الموهوب سيشعر بالملل والضجر إذا ما انخرط فيبرنامج دراسي عادي, الحاجة إلى مزيد من النشاطات المنهجية واللامنهجية المتعلقة بميول ورغباته وقدراته مثل الزيارات الميدانية والعمل المدرسي الإضافي وذلك بسبب قدراته الفائقة على الانجاز, حاجة الموهوب إلى الاندماج الاجتماعي ليوفر الأصدقاء والعمل المتعاون مع الآخرين لكي لا يشعر بالوحدة. (القاسم ، 1998 ، صفحة 253)

4-تعريف ماهية الموهبة والطفل الموهوب:

الموهبة في استعداد ينعم بها الخالق سبحانه وتعالى على فئة قليلة من عباده اعتبار تمكنهم إن وجدوا الرعاية والعناية من الاعتبار ذو التفوق بشكل غير عادي في مجالاتأكثر من محالات الحياة ويمكن تعريفها كما يلي: كمرادف للذكاء العام.كمرادف للابتكار, كمرادف للقدرات الخاصة, كمرادف للمتفوق.

ولقد فسرها جانيه (lamic) وعرفها بأنها قدرة فوق المتوسطة في مجال أو أكثر من مجالات الاستعدادالإنساني واستعداد فطري.

5-تصنيف الموهبة:

يمكن تصنيف الموهبة إلى صنفين هما:

الموهبة العامة: هي مستوى عالي من الاستعدادات والقدرات العامة على التفكير المتجدد والأداء الفائق في أي محال وهي ذات أصل قطري ترتبط بالذكاء

الموهبة الخاصة: هي مستوى عال من الاستعدادات والقدرات الخاصة على الأداء المتميز في مجال معين أو أكثر من مجالات النشاط الإنساني وهي ذات أصل تكوينيغير مرتبط بالذكاء. (مروان ، 2002، صفحة 101)

6-خصائص اختيار الموهوبين:

- يهتم الباحثون بدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين إن التعرف المبكر على الموهوبين هو مفتاح التوصل إلى اكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات والتعرف على الأطفالالموهوبين ليس أمرا سهلا ويسيرا بالنسبة إلى عدد كبير من هؤلاء الأطفال.

الخصائص البيومترية:

- انهم أكثر طولا وأكثر وزنا وأكثر حيوية.
- يتمتعون بصحة جيدة تفوق زملائهم العاديين.
- توجد علاقة بين الأنسجة العضلية والأنسجة العصبية والذهنية.

الخصائص الذهنية :

- أن يمتلك الطفل قدرة ممتازة على الاستدلال والتعامل مع المجردات والتعميم من حقائق جزئية.
- أن يكون لديه فضول عقلي على درجة عالية.
- أن يتعلم بسهولة ويسر.
- أن يكون لديه قدر كبير من الاهتمام.
- أن يكون لديه ساحة انتباه واسعة، وهذا يجعله يدأب ويركز على حل المشكلات.
- أن يظهر قدرة فائقة على الملاحظة. (بريقع، 1997، صفحة 330)
- أن يملك القدرة على التذكر بسرعة.
- أن يملك مستوى تحيل غير عادي.
- أن يتابع مختلف الاتجاهات المعقدة بيسر.

7-صفات اختيار الموهوب:

- إن الرياضي الذي يملك موهبة جيدة في الدروس المدرسية ولديه درجات جيدة في الامتحانات ستكون لديهقابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي والوصول بسرعة إلى تحقيق الهدف.

وإن اختبار الرياضيين يتم عن طريق اختبارات كثيرة كما يلي:

- التدقيق وضبط الصفات الجسمية والتقنية والمهارات الحركية والقابليات التي ستكونأساس النجاح الرياضييننفي كل فرع من فروع العاب الساحة والميدان.
- التأكيد على النواحي التنظيمية واستعمال طرق خاصة للنشاط الرياضي الشخصي (أسلوب الاعتماد على النفس).

8-مؤشرات التعرف على الموهوبين:

- مستوى مرتفع في التحصيل الأكاديمي.
- استعداد مرتفع في القيادة الجماعية
- مستوى مرتفع في المهارات الميكانيكية.
- أنماط التفوق العقلي.
- ذوي القدرة على القيادة الجماعية.
- المواهب. (القصري، 2006، صفحة 25)

9-مفهوم الموهبة الرياضية:

الموهبة مصطلح يدل على مستوى عال من الأداء الذي يصل إليه الفرد في مجال ما وتخضع العوامل وراثية، تحب أن بعدث دون تدريب عليه، فالموهبة غير مكتسبة.

وقد استخدمه علي صورة للدلالة على الأفراد الذي يمتلكون قدرات ابتكارية عالية بينما استخدامه آخرون الدلالة على تفوق بعض الأفراد في قدرات معينة، ويتميز عن الأشخاص الآخرين والقص هذه القدرات القدرات الرياضية، الموسيقية الذهبية والفنية الح، ويرى أن المواهب هي القدرات الخاصة ذات الأصل التكويني لا ترتبط بالذكاء.

كان لدى مدرسي التربية الرياضية وعلى من السنوات اقتناع ويمان راسخ إلى أن هناك موهبة حركية يمتلكها أفراد بدرجة أكم من الأفراد الآخرين، وهناك أدلة بسيطة يرتكز عليها في هذه النقطة تشير إلى إمكانيات الأداء والمقررات التعليمية الحركية تكون واجبات خاصة.

كما انتشر بين علماء النفس والتربة الرياضية وعلم النفس الرياضي بأن المواهب لا تقتصر على جوانب بعينها، وإنما تمتد إلى جوانب الحياة المختلفة، وإنما تتكون بفعل الظروف البيئية التي تقوم بتوجيه الفرد إلى استثمار ما لديه من ذكاء في هذه المجالات.

10-تعريف الموهبة الرياضية:

هناك عدة محاولات لإعطاء تعريف واضح وشامل للموهبة الرياضية بصفة عامة، وقد وضع "فايناك" محددات

ترتكز عليهما الموهبة الرياضية المحددات الثابتة والذي تحدد فيه الموهبة في نقاط:

- مستوى القدرات العامة للرياضي.
- المحيط الاجتماعي الذي يوفر الإمكانيات العامة الظهور وتطور الموهبة.

11- أنواع الموهبة في المجال الرياضي:

بما أن الرياضة هي مجموعة من الحركات في شكلها المنظم وحسب قواعد كل لعبة معينة، فإن الموهبة في المجال الرياضي ترتبط ارتباطا وثيقا بالحركة، لذلك فإننا غير ثلاث أنواع هي:

الموهبة الحركية العامة: يرى "عيد علي" : أنها القدرة على تعليم الحركات الرياضية بسهولة وسرعة كبيرة.

الموهبة الحركية الرياضية: هي حملة من الاستعدادات، التفوق المعدلات المتوسطة وتستطيع أن تحقق نتائج عالية في المجال الرياضي.

الموهبة الرياضية الخاصة برياضة معينة: يرى "هام" أنها تتميز بامتلاك استعدادات بدنية ونفسية تسمحبتحقيق نتائج قياسية عالية في إحدى أنواع الرياضة تؤهله إلى أن يكون ضمن النحية الرياضية. (فوزي ، 2005)

أ-الموهوب الرياضي:

تشير الموسوعات التربوية إلى أن الفرد يعتبر موهوبا عندما تؤهله استعداداته لأداء عمل معين بكفاءة، أو بصورة الفضل بدرجة ملحوظة عن أقرانه في نفس المجال، أو عندما تشير استعداداته لأداء عمل بطريقة أو بطرق تبشر بإنجازات وإسهامات عالية مستقبلا.

ب-اكتشاف المواهب الرياضية:

الموهبة الرياضية في صفة تطلق على الرياضي الذي يتميز عن أقرانه الرياضيين في نفس النشاط بالاستعدادات البدنية والعقلية والانفعالية، التي تؤهله لأن يكون فعالاً وقادرا على تحقيق مستوى رياضي متميز، ولقد أفضت نتائج البحوث الحديثة المتخصصة في الصبح البدائية والوظيفية في الرياضات المختلفة، إلى تحديد عدد من العوامل البدنية التي تشخص الملامح التي تميز الرياضيين الموهوبين في عدد من الرياضات، أما من حيث الصبغ البدائية الوظيفية التي ترتبط بالتوظيف النفسي للموهوبين رياضيا في مختلف الأنشطة الرياضية، فإن تحولها من الضالة بحيث يصعب إصدار تعميمات في هذا الشأن، مما يوضح أن الحاجة أصبحت ملحة إلى إجراء البحوث الهادفة للكشف عن المتغيرات الاجتماعية والنفسية الخاصة لدى الموهبة الرياضية في مختلف الرياضات التنافسية. (حسن، 2006، الصفحات 19-18)

12-تعريف الموهوب الرياضي:

يقول التروين هاذ في تعريفه للموهوب الرياضي هو الذي يملك القدرات ذات المستوى العالي فوق المتوسط في جميع التخصصات الرياضي.

أما فاينك" فيعرف الموهوب الرياضي كفو ومؤهل يظهر ذلك في تفوقه على مؤهلات متوسطة بالإضافة إلى تطورة الكلي"، ويضيف بأن : " الموهوب الرياضي يتميز بامتلاك مهارات وقدرات مختلفة في ميادين مختلفة، تساعد على التحقيق النتائج رياضية عالية. "

ويعرفه يحي السيد الحاوي: هو اللاعب الذي يتمتع بإمكانات وقدرات فطرية ومكتسبة لجعله في موقع الفضل من غيره للحصول على نتائج متميزة في نوع معين من النشاط الرياضي.

13-خصائص وصفات الموهوبين رياضيا:

اهتم الساحلبدراسة الخصائص التي تميز الموهوبين، حيث أن التعرف عليهم مبكرا هو مفتاح التوصل الاكتشاف المدى الواسع من الطاقات البشرية المتاحة في أي مجتمع من المجتمعات والتعرف على التلاميذ الموهوبين ليس بالأمر السهل والتجنب الوقوع في أخطاء عند انتقادهم، وجب علينا الاستفادة من خيرات الدول الرائدة في هذا المجال من أجل التحديد الطفل الموهوب حيث يرى "الدقار" أنه يمكن التعرف عليه من خلال ثلاث مستويات هي: (ERWZN، 1987، صفحة 98)

14-اكتشاف المواهب الرياضية:

وهناك اختبارات تمكننا من التعرف على الطفل الموهوب وهي معطيات فيزيولوجية، والفنية ونفسية ويرى بعض المختصين أن العوامل الوراثية لها تأثير كبير في تحديد صفات الطفل الموهوب.

كما أن التلميذ الذي يملك موهبة جيدة في الدروس المدرسية ولديه درجات عالية في الامتحانات ستكون له قابلية كبيرة في أداء التدريب الرياضي والوصول بسرعة لتحقيق الهدف المنشود.

إن اختيار الرياضيين يحب أن يتم عن طريق إجراء اختبارات كثيرة في مختلف المجالات كما يلي:

- تدقيق وضبط الصفات الجسمية والتقنية والحركية والقابليات، التي ستكون أسامي نجاح الرياضيين في كل اختصاص رياض.
- تثبيت الحركة المثالي.
- تشجيع الرياضي عن طريق استعمال الطرق التعليمية والتربوي.

14-1-اكتشاف المواهب الرياضية:

الاكتشاف هو التعرف على ما هو ماء من أجل معرفة إذا كان بعض الأفراد يمتلكون حظوظ في اكتساب قدرات ملائمة لتحقيق الجارات ذات مستوى عالي الشيء الذي يتطلب نوعا من الوقت، وهذا حسب الرياضة الممارسة. فالفرد الذي يمتلك ويقتل موهبة رياضية ما، يمكن لميرية الخاصية الإمكانية في التطوير إذا ما حقي بالطبع بالعناية.

فيينكنارولا أن الموهبة الرياضية التي تمثل مجموعة من الكتابات والمهارات العالية، سواء كانت طبيعية أو مكتبة في نشاط معين ومن قبل شخص معين، وهذه القدرات تشاهد في الفرد الرياضي في سن مبكر، مما يسمح باحتمال كبير للوصول إلى التحقيق المحلية عالية وفي أقرب وقت ممكن، شرط تواجد الإرادة الكافية في نفسية الفرد إضافة إلى توفر الشروط المناسبة للعمل.

وهناك عدة صعوبات تواجه عملية اكتشاف المواهب الرياضية وتشجيعها منها:

- الاعتماد على الخصائص الجسمية القابلة لتحديد والتنبؤ بالرياضي الموهوب وأثناء عملية التقييم، في حين أن هناك عواملأخرى نفسية اجتماعية... الي، وهي متغيرة

- عدم وجود قياسات ومعايير ثابتة تحدد قدرات الرياضي الموهوب، فالاختيارات التي تعرى أثناء الاختبار لا تعو سوى من نسبة قليلة من قدرات الرياضي الحقيقية. (بن حفاف، 2022، صفحة 17)
- أثناء عملية الاختبار من الصعب الحكم على الرياضي الموهوب نظرا لأن الموهبة في حالة نادرة.
- عدم وجود من ثابت بالنسبة الظهور الموهبة، فهي مرتبطة بتطور قدرات الرياضي المختلفة والمتواصلة (جسمية نفسيةحركية... الخ)، مما يطرح مشكلة اكتشافها وتوجيهها نحو التخصص المناسب.

كما أن من الصعوبات التي تواجه الجزاء أيضا صعوبة التنبل مستقبل الرياضي الموهوب، مع عدم ثبات الخطط المحددة لذلك وارتباط هذا بأفراد يمكن استعادهم أو الاستغناء عن خدماته في أي لحظة، فالطفل الذي يظهر إنجازا رياضيا في نشاط ما على مستوى البطولة ويتخطى أقرانه من السهل الحكم عليه، ولكن من الخبرة ودراسة المواقف قد يكون هذا الاتجار مؤشرا للقدرة الغير عادية التي أظهرها اللاعب، أو أنه مجرد تسارع مؤقت يرجع الفرص المتميزة التي حصل عليها أو مساندة من الكبار أو المغرب، وقد يرجع هذا المستوى إلى النضح المدني المبكرة, وتعد عملية إعداد الرياضيين وتأهيلهم للمشاركة في المنافسات الدولية الطامحين التحقيق أفضل. النتائج من العمليات الصعبة والمعقدة، وهي المستمد نجاحها من الخطط طويلة المدى، مسندة على حملة من الركائز ، لعل الاكتشاف المبكر والانتقاء السليم ركيزته الأولى.

15-العوامل المساهمة في كبت المواهب الرياضية:

- ضعف الوضوح وقصور في التحديد عند اختيار المواد الدراسية والمهنية
- ضعف في ضبط الذات.
- ضعف من حيث النصح وتحمل المسؤولية.
- ضعف في كل من السيطرة والاقتناع والثقة بالنفس
- عدم الاهتمام بالآخرين
- فنور الهمة والانسحاب من الحياة. (بن دوبابة و بن سعيد، 2014)

خلاصة

إن اكتشاف المواهب الرياضية خلال الطور المتوسط يمثل حجر الأساس في بناء مسارات رياضية ناجحة. فالفئة العمرية بين 11 و15 سنة تُعدّ بيئة خصبة لتمييز القدرات الحركية الخاصة، ومن ثم توجيهها نحو التخصص والتكوين المنهجي. ويتطلب هذا الاكتشاف أدوات تربوية دقيقة وإستراتيجيات إشراف رياضي فعّالة داخل الوسط المدرسي..

الفصل الثالث

خصائص العمرية لفئة 11-15 سنة

تمهيد

تُعدّ مرحلة المراهقة المبكرة، التي تمتد تقريبًا من سن 11 إلى 15 سنة، من أهم الفترات العمرية في حياة الفرد، حيث تشهد تحوّلات سريعة على المستوى الجسدي، النفسي، الاجتماعي والعقلي. وخلال هذه المرحلة، يبدأ التلميذ في بناء هويته الذاتية، وتظهر لديه حاجات قوية نحو الاستقلالية، تأكيد الذات، والانتماء إلى مجموعة. كما تظهر الفروقات الفردية في النمو الحركي والقدرات البدنية بشكل واضح، مما يجعلها مرحلة مثالية لاكتشاف المواهب الرياضية.في هذا السياق، تلعب المؤسسة المدرسية، من خلال حصص التربية البدنية والرياضية، دورًا محوريًا في ملاحظة المؤشرات الأولية للموهبة، مثل السرعة، التناسق الحركي، الذكاء التكتّيكي، أو القدرة على التعلّم الحركي السريع. كما تسهم البيئة المدرسية في تعزيز ثقة التلميذ بنفسه ودفعه للتعبير عن إمكاناته الرياضية، إذا توفرت الظروف المناسبة والتوجيه التربوي السليم.

1-مفهوم المراهقة المبكرة (من 11 الى 13 سنة

يتبين مفهوم المراهقة المبكرة لتلك المرحلة من حياة الإنسان والتي يكون فيها الإنسان في حالة اعتماد واضحة على المحيطين به سواء كانوا الآباء أو المدرسين...الخ. وترجع أهمية هذه المرحلة من حياة الطفل لكونه يكون فيها الفرق المستجيب لعملية التفاعل من حوله حيث يزود بالعادات والتقاليد والقيم والمعايير وأساليب التقييم وأنماط السلوك التي تسود التمتع وتحددها ثقافته. (يخلف، 2014، صفحة 155)

1- تعريف المراهقة المبكرة

تعرف بأنها المرحلة التي ينتقل فيها الإنسان من الطفولة إلى سن البلوغ، وتتميّز بالنمو المعرفيّ واكتساب المهارات المختلفة، وغيرها من الخصائص التي تظهرعلى المراهق باختلاف المرحلة التي يمر بها، وفيما يلي أهم خصائص مرحلة المراهقة المبكّرة. (Ph.D., 2012, p. 17)

2-خصائص المراهقة المبكرة

تسمى كذلك بمرحلة المراهقة الاولى، وهي تكون بين [13.9 سنة] وتتميز هذه المرحلة بتضاؤل السلوك لدى الطفل وتبدأ المظاهر الجسمية والفسيولوجية والعقلية والانفعالية والاجتماعية المميزة للمراهقة في الظهور ولا شك أن أبرز مظاهر النمو في هذه الاخيرة هو النمو الجنسي.

- ✓ **النمو الجسدي** : تبدأ مرحلة المراهقة المبكرة ما بين عمر الحادية عشر إلى عمر الثالثة عشر، وترافقه العديد من الخصائص الجسدية وهي: (فهمي، 1967، صفحة 25).
  - البلوغ الذي يظهر على الجسم من خلال نمو الشعر على الجسم، وزيادة إفراز الدهون في الجلد والشعر، وزيادة إفراز العرق.
  - نمو المعالم الأنثوية والذكرية عند المراهقين.
  - بدء الدورة الشهرية عندَ الفتيات.
  - تغيّر صوت الأولاد ليصبحَ غليظاً.
  - اكتساب الطول والوزن بشكلٍ ملفت.
  - إبداء الاهتمام بالجنس الآخر

✓ **النمو المعرفي:**

- ان النمو المعرفي يعني طريقة التفكير والاهتمامات التي تشد المراهق في هذه الفترة، وهي:
- التفكير المحدود في المستقبل، والاهتمام بالحاضر أكثر.
- التفكير بشكلٍ أعمق أخلاقياً.
- التوسّع والاهتمام بالمصلحة الذاتية
- التوسع في التفكير التجريدي

✓ **النمو العاطفي الاجتماعيّ:**

- التطورات العاطفية والاجتماعية المرافقة مع مرحلة المراهقة المبكرة تحتوي على ما يلي:
- الصراع الداخلي بخصوص الهوية الشخصية.
- زيادة المشاكل مع الوالدين.
- زيادة تأثير الأصدقاء
- الرغبة في الاستقلالية والخصوصية.
- تقلبات المزاج.
- كسر القواعد واختبار النتائج الناجمة. التصرف بطفولية في بعض المواقف، ولا سيّما عندَ التعرض للضغط.
- التوتر والارتباك بشأن التغيرات الجسدية التي يمر فيه (فهمي، 1967، صفحة 25).

3-النريات المفسرة للمراهقة المتاخرة

تمثّل مرحلة الطفولة حجر الأساس في تشكيل شخصية الإنسان، إذ تتسم بعمق التغيرات النمائية التي تؤثر في مختلف أبعاد النمو: الجسمي، المعرفي، النفسي، والاجتماعي. وقد شغلت هذه المرحلة اهتمام العلماء والباحثين منذ عقود طويلة، ما أدى إلى ظهور مجموعة من النظريات التي حاولت تفسير تطور الطفل وسلوكه عبر مراحل النمو المختلفة.

تتنوع هذه النظريات بين ما يركز على الجوانب البيولوجية والوراثية، مثل نظرية النمو المعرفي لژان بياجيه، وما يُعنى بالبعد الاجتماعي والثقافي، كالنظرية الاجتماعية الثقافية لفيغوتسكي، مرورًا بالنظريات النفسية الديناميكية كتحليل فرويد، والنظرية السلوكية التي ركزت على دور البيئة والتعلم كأعمال سكينر

وبافلوف. وتبرز أيضًا نظرية إريكسون في النمو النفسي الاجتماعي، التي ربطت النمو النفسي بسلسلة من الأزمات أو المهام النمائية التي يمر بها الفرد عبر مراحل عمره. تُعد هذه النظريات أدوات تفسيرية ومنهجية لفهم سلوك الطفل وتغيراته، كما تُمكّن التربويين والآباء والمهنيين من تكييف أساليبهم التعليمية والتربوية بما يتناسب مع خصائص كل مرحلة. وتكمن أهمية هذا الطرح النظري في أنه لا يقدم فقط تفسيرات نمائية، بل يُسهِم أيضًا في التنبؤ باحتياجات الطفل ومشكلاته، ويتيح أسسًا علمية للتدخل التربوي والنفسي المناسب. (الريماوي، 2003، صفحة 100)

قام فرويد بوضع أسس نظرية التحليل النفسي وافترض أن الطفل يمر بـ 5 مراحل أساسية خلال النمو وتطور أنظمته الشخصية، تتميز كل مرحلة بمصدر إشباعي يرتبط بمنطقة جسمية معينة، وذلك لإشباع الحاجات الغريزية، وهذه المراحل تتمثل في مراحل النمو النفس-الجنسي وهي كما يلي:

*رحلة الكمون: في نهايات المرحلة السابقة، يلجأ الطفل إلى كتم مشاعره المتناقضة في منطقة "الهو" اللاشعورية بكل ما تحمله من مشاعر ومن طاقة انفعالية، وتظل هذه المشاعر كامنة. وسبب كون هذه المرحلة طويلة، حيث تمتد حوالي 6 سنوات، فإن الطفل ينشغل خلالها باستكشاف البيئة من حوله واكتساب المهارات الاجتماعية والبحث عن الأماكن الأكثر أمنًا من الناحية الانفعالية، مما يُنسيه ضغوط المرحلة السابقة (الريماوي، 2013، من 115).

* المرحلة التناسلية: في هذه المرحلة تأخذ الميول الجنسية الشكل النهائي لها، وهو الشكل الذي يستمر في النضج، ويحصل الفرد السوي على لذته من الاتصال الجنسي الطبيعي مع فرد راشد من أفراد الجنس الآخر، حيث تتكامل في هذا السلوك الميول الفمية والشرجية وتشارك في بلورة الجنسية السوية الراشدة (المداري، 2000، صفحة 9).

5-العوامل المؤثرة في المراهقة المتاخرة

ينمو الإنسان نتيجة للتفاعل بين عوامل الوراثة والبيئة ، فعامل الوراثة والذي يتمثل في الخصائص والقدرات والسمات الجسمية والعقلية المورثة إلى جانب الغدد والنواحي الفسيولوجية والعصبية ، وعامل البيئة بما يمثله من تعلم وخبرات وعلاقات اجتماعية وثقافية.

وهذه العوامل متداخلة بشكل كبير بحيث يصعب الفصل بينها: (العامري، د.ت، صفحة 02)

5-1-العوامل الوراثية

الوراثة: هي مجموع الخصائص والسمات التي تنتقل من الآباء والأجداد والأسلاف إلى الأبناء عن طريق الكروموزومات والجينات .. تبدأ حياة الإنسان بتكوين الخلية الملقحة) الزيجوت (التي تتكون من 23 زوجا من الكروموزومات نصفها يحمل الصفات الوراثية من الأب بينما النصف الأخر يحمل الصفات الموروثة من الأم ، أول صفة تحدد هي نوع جنس الجنين حيث تتشابه 22 زوجا من الكروموزومات عند الأبوين ، ويتحدد جنس الجنين من الزوج 23. فالأم تعطي النوع (x) بينما الأب النوعين (x) أو (Y) فإذا كان نوع الكروموزوم (x) ينتج أنثى ، إما إذا كان من النوع (y) فينتج ذكرا

5-2-العوامل البيئة

يشير مصطلح"البيئة" إلى ما يحيط بالفرد من متغيرات طبيعية جغرافية مثل درجات الحرارة ، ونوع البيئة زراعية – صناعية – ساحلية ، والبيئة الاجتماعية من عادات وتقاليد ونظم ثقافية ودينية وتعليم ، وما يوفره المجتمع من إمكانات وتسهيلات ، كما يتضمن هذا المفهوم مصطلح " البيئة النفسية " والتي تشير إلى تأثر الفرد بمثيرات معينة دون غيرها. وتعرف البيئة بأنها : مجموع الاستثارات التي يتلقاها الفرد منذ لحظة إخصاب البويضة في رحم الأم وحتى وفاته (العامري، د.ت، صفحة 02)

5-3-والتعلم النضج : هو تغيرات نمائية يمكن ملاحظتها ..

النضج هو .. " التغير المفاجئ لمظاهر سلوكية تظهر عند أفراد النوع الواحد دون أثر للتدريب والمران " مثال : نضج الجهاز العصبي والتشريحي للطفل الذي يمكنه من المشي أو الكلام أو الكتابة والقراءة .. -أنواع النضج

أ- النضج العضوي أو الجسمي : درجة نمو أعضاء الجسم بما يمكنها من القيام بوظائف محددة ، مثل درجة نمو عضلات اليد والأصابع والجهاز العصبي الذي يمكن الطفل من الكتابة أو الرسم.

ب- النضج العقلي :

درجة نمو الوظائف العقلية كالتفكير، الانتباه التي تمكن الفرد من التعلم وحل المشكلات..

ج- النضج الاجتماعي : وصول الفرد إلى درجة من النمو تمكنه من التفاعل الاجتماعي مع أفراد البيئة التي يعيش فيه..

د- النضج الانفعالي: وصول الفرد إلى درجة من النمو تمكنه من التحكم في مشاعره. (العامري، د.ت، صفحة 02)

5-3- عوامل ثانوية

1-المرض والحوادث: تؤثر بعض الأمراض التى تصاب بها الأم أثنائها حملها على نمو الطفل . وقد دلت أبحاث L.W.Sontag على أن أصابة الأم بالملاريا ، قد يؤثر على الأذن الداخلية للجنين فيصاب الطفل بصمم كلى أو بصمم جزئى ، ويؤثر هذا الصمم بدوره على النمو اللغوى فيعطله أو يعوقه.

هذا ، وقد تؤثر بعض الأمراض البدنية على النمو الانفعالي والاجتماعي ، فالطفل المصاب بالهيموفيليا Hemophila إذا نزف دمه فإنه لا يتجمد بل يظل يسيل حتى تخور قواه ويشرف على الهلاك ، فهو لذلك يخشى دائماً على حياته فيعيش قلقاً مضطرباً . ويبعد دائماً عن رفقائه حتى لا يصاب بأى جرح ما ، وهو يلعب معهم ، وبذلك تضييق دائرة تفاعله الاجتماعى ، ويتأخر نضجه.

5-4-الانفعالات الحادة:

يتأثر نمو الطفل بالانفعالات الحادة. ولقد دلت أبحاث ويدوسن E.M.widowson التى أجراها على الأطفال الذين يعيشون فى ملاجىء اليتامى بألمانيا والذين تمتد أعمارهم من 4 إلى 14 سنة ، على أن الانفعالات القوية الحادة تؤخر سرعة نمو هؤلاء الأطفال تأخيراً واضحا. (العامري، د.ت، صفحة 03)

خلاصة

إن مرحلة المراهقة المبكرة تشكّل نافذة زمنية ذهبية لاكتشاف المواهب الرياضية، لما تتميز به من نمو متسارع واستعداد نفسي وبدني للتعلّم والتطور. وتُعدّ المدرسة، من خلال حصص التربية البدنية، أول فضاء تربوي يمكّن من ملاحظة المؤشرات الأولية للموهبة وصقلها. غير أن هذا الاكتشاف يتطلب كفاءات تربوية متخصصة وبيئة مدرسية داعمة تشجع التلميذ على إبراز قدراته..

الباب الثاني

الدراسة التطبيقية

الفصل الأول

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

تمهيد:

بعد استعراض الإطارين النظري والدراسات السابقة ذات الصلة، يأتي هذا الفصل التطبيقي ليسلط الضوء على الجوانب الميدانية للدراسة، حيث قمنا بتطبيق أداة البحث على عينة مختارة قصد اختبار الفرضيات المطروحة وتحليل النتائج المتوصل إليها بأسلوب علمي يراعي المعايير الإحصائية المعتمدة في البحوث التربوية والاجتماعية.

وقد تضمّن هذا الفصل عرضًا مفصلًا لمنهجية الدراسة، من حيث طبيعة المنهج والعينة وأداة جمع البيانات، إضافة إلى الإجراءات الميدانية التي تم اعتمادها في تنفيذ البحث. كما تم تحليل المعطيات المتحصل عليها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة المتغيرات، مع تدعيم النتائج بجداول ورسوم بيانية لتيسير قراءتها وتفسيرها في ضوء أهداف الدراسة.

1- منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي في هذه الدراسة، لكونه الأنسب لطبيعة الموضوع الذي يهدف إلى تشخيص مدى مساهمة الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب في الطور المتوسط (11-15 سنة) ضمن إطار يسمح باكتشاف المواهب الرياضية، وذلك من خلال تحليل آراء الأساتذة دون التدخل في المتغيرات أو التلاعب بها.

فالمنهج الوصفي يُستخدم في دراسة الظواهر كما هي في الواقع، ويساعد على رصد الاتجاهات والتصورات وجمع البيانات وتحليلها تحليلاً كمياً ونوعياً، وصولًا إلى استنتاجات علمية دقيقة تخدم الإشكالية المطروحة. ونظرًا لأن هذه الدراسة تركز على توصيف الواقع الميداني بناءً على آراء عينة من أساتذة التربية البدنية والرياضية، فإن هذا المنهج يعد الأنسب لتحقيق أهداف البحث.

2- مجتمع وعينة البحث:

2-1- مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في **جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين في متوسطات ولاية سيدي بلعباس**، بحكم ارتباطهم المباشر بالنشاط الرياضي المدرسي وإشرافهم على تنظيمه ومتابعته ميدانيًا، ما يجعلهم الفئة الأكثر قدرة على تقييم واقع الرياضة المدرسية وإسهامها في اكتشاف المواهب.

3-2-عينة البحث:

نظرًا لصعوبة التنقل إلى كل المتوسطات على مستوى ولاية سيدي بلعباس، تم الاعتماد على **استبيان إلكتروني** كوسيلة لجمع البيانات من العينة، التي شملت **55أستاذًا للتربية البدنية والرياضية** تم اختيارهم قصدياً من مختلف المؤسسات التربوية المتوسطة عبر تراب الولاية.

وقد تم توزيع الاستبيان الإلكتروني عبر وسائط الاتصال الرقمية (مثل البريد الإلكتروني، ومنصات التواصل الاجتماعي المهنية)، مما سهل الوصول إلى أفراد العينة في وقت وجيز، وضمان مشاركة متنوعة من حيث الخبرة والموقع الجغرافي داخل الولاية. وتُعد هذه العينة ممثلة وملائمة لطبيعة البحث وأهدافه، خاصة في ضوء المعوقات الميدانية المرتبطة بجمع البيانات حضورياً.

توزيع العينة وفق متغير الجنس:

جدول رقم 1 يبين توزيع العينة وفق متغير الجنس

	التكرارات	النسب المئوية (%)
ذكر	45	82
أنثى	10	18
المجموع	55	100

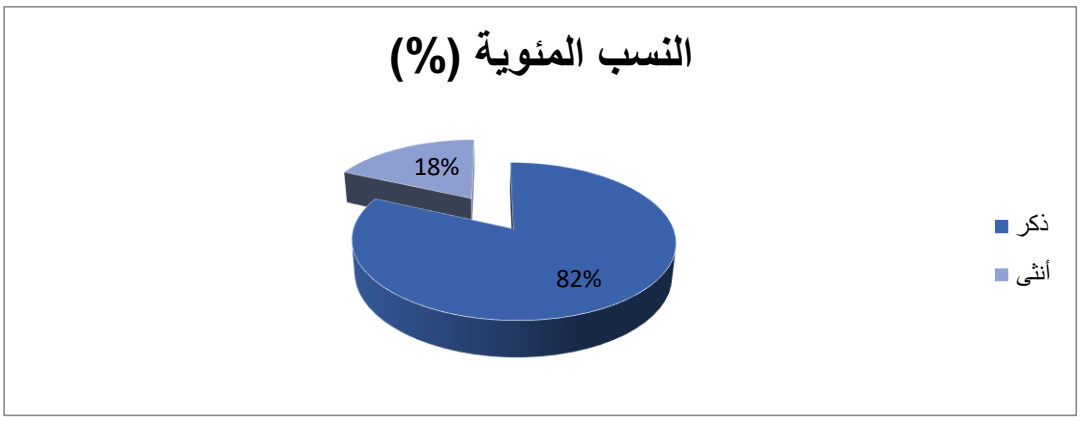

شكل رقم 1 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير الجنس

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 82% من جنس ذكور، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 18% من جنس إناث.

توزيع العينة وفق متغير السن:

جدول رقم 2 يبين توزيع العينة وفق متغير السن

	التكرارات	النسب المئوية (%)
30-20 سنة	11	25
40-31 سنة	24	53
50-41 سنة	10	22
المجموع	55	100

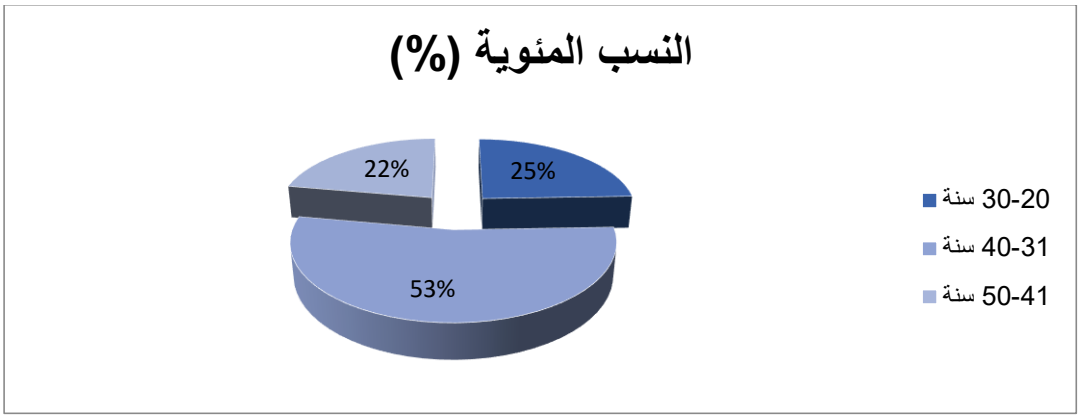

شكل رقم 2 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير السن

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 53% تتراوح أعمارهم بين 31 و40 سنة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 22% تتراوح أعمارهم بين 41 و50 سنة.

توزيع العينة وفق متغير أقدمية التدريس:

جدول رقم 3 يبين توزيع العينة وفق متغير أقدمية التدريس

	التكرارات	النسب المئوية (%)
أقل من 05 سنوات	17	31
05-10 سنوات	26	47
أكثر من 10 سنوات	12	22
المجموع	55	100

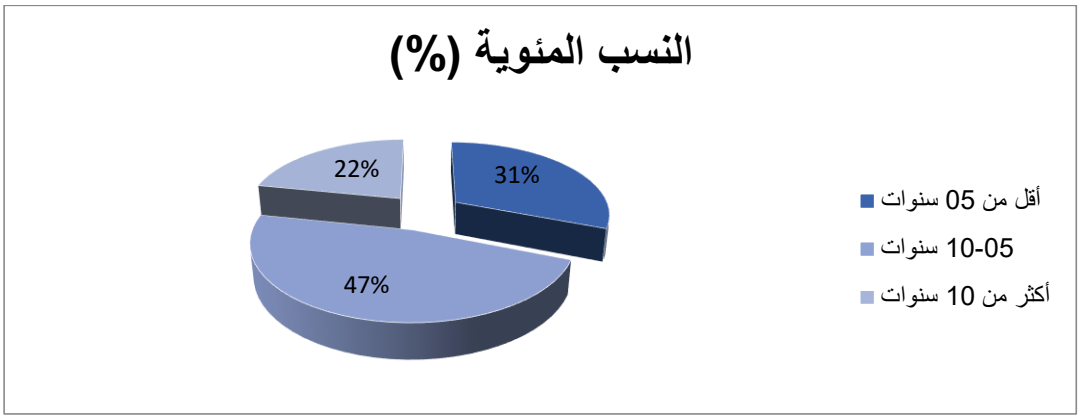

شكل رقم 3 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير أقدمية التدريس

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 47% تتراوح خبرتهم المهنية بين 05 و10 سنوات، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 22% تفوق خبرتهم المهنية 10 سنوات.

توزيع العينة وفق متغير المؤهل العلمي:

جدول رقم 4 يبين توزيع العينة وفق متغير المؤهل العلمي

	التكرارات	النسب المئوية (%)
ليسانس	25	45
ماستر	27	48
دكتوراه	03	06
المجموع	55	100

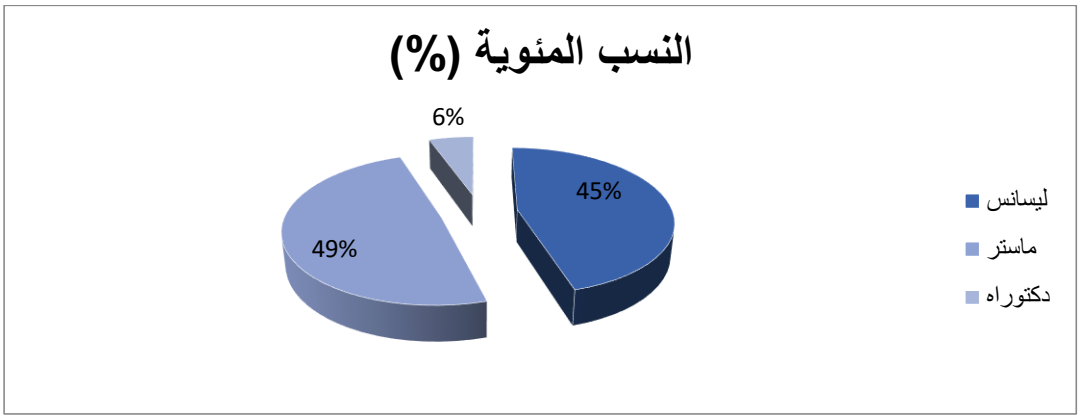

شكل رقم 4 يوضح النسب المئوية لتوزيع العينة وفق متغير المؤهل العلمي

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 48% لديهم شهادة ماستر، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 06% لديهم شهادة دكتوراه.

3- مجالات البحث:

3-1-المجال الزماني:

بدأ العمل على هذه الدراسة بتاريخ **25أكتوبر 2024**، حيث تم جمع المادة العلمية لبناء الإطارين النظري والمنهجي من خلال الاطلاع على مراجع علمية ودراسات سابقة ذات صلة بموضوع مساهمة الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب الرياضية. وخلال شهر **جانفي 2025**، تم إجراء دراسة استطلاعية أولية تهدف إلى اختبار وضبط أداة البحث (الاستبيان الإلكتروني)، وضمان وضوح فقراته ومدى انسجامها مع واقع أساتذة التربية البدنية والرياضية.

أما التطبيق الميداني الفعلي فقد تم خلال شهر **أفريل 2025**، حيث تم توزيع الاستبيان الإلكتروني على العينة المستهدفة من أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين في الطور المتوسط بولاية سيدي بلعباس، وذلك نظرًا لصعوبة التنقل الميداني إلى مختلف المؤسسات التربوية في الولاية خلال فترة الدراسة.

3-2- المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة على مستوى **متوسطات ولاية سيدي بلعباس**، من خلال استهداف أساتذة التربية البدنية والرياضية الناشطين بهذه المؤسسات، وقد تم الاعتماد على استبيان إلكتروني كوسيلة لجمع البيانات بسبب ضيق الوقت وتعذر زيارة المؤسسات ميدانيًا.

3-3- المجال البشري:

تكوّنت العينة من 55 أستاذا **للتربية البدنية والرياضية** يعملون في مؤسسات الطور المتوسط (الفئة العمرية بين 11 و15 سنة) بولاية سيدي بلعباس. وقد تم اختيار هذه العينة قصديا بالنظر إلى خبرتهم في الميدان التربوي والرياضي، وقدرتهم على تقييم واقع الرياضة المدرسية ودورها في اكتشاف المواهب الرياضية.

4- متغيرات البحث:

- المتغير المستقل وهو الذي يؤدي في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به، والمتغير المستقل في هذه الدراسة هو" ارياضة المدرسية
- والمتغير التابع هو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع، وفي هذه الدراسة فهو اكتشاف المواهب الرياضية في طور متوسط.

5- أدوات البحث:

يعتمد بناء الاستبيان في هذه الدراسة على الإطار النظري لموضوع **اكتشاف المواهب الرياضية في البيئة المدرسية**، مع التركيز على الدور التنظيمي والتنسيقي لمختلف الفاعلين التربويين والرياضيين. وقد تم تصميم الاستبيان وفق **منهجية علمية دقيقة** تسمح بقياس آراء أساتذة التربية البدنية والرياضية حول ثلاثة محاور رئيسية تمثل أبعاد الظاهرة المدروسة.

5-1- محاور الاستبيان:

1. **المحور الأول: مدى تنظيم الرياضة المدرسية ضمن إطار يسمح باكتشاف المواهب الرياضية** ويهدف إلى التعرف على مدى اعتماد المؤسسات التربوية على أسس تنظيمية تسمح بتفعيل الممارسة الرياضية بطرق تتيح إبراز القدرات الخاصة لدى التلاميذ.
2. **المحور الثاني: مدى نشاط رابطة الرياضة المدرسية في احتواء مختلف الرياضات لتسهيل عملية اكتشاف المواهب** ويركز على فاعلية رابطة الرياضة المدرسية في توفير مسابقات، فرص، وبيئة تنافسية تُمكّن التلاميذ الموهوبين من الظهور والتطور.
3. **المحور الثالث: مدى تنسيق النوادي الرياضية مع رابطة الرياضة المدرسية في الكشف عن المواهب الرياضية** ويقيس مدى وجود جسور تواصل وتكامل بين الوسط المدرسي والوسط الرياضي (النوادي، المدارس الرياضية)، مما يعزز فرص التوجيه الصحيح للمواهب المكتشفة.

5-2- نمط الإجابة:

- تم اختيار مقياس ثلاثي (نعم / أحيانًا / لا)، باعتباره مناسبًا لطبيعة الأسئلة، ويسهّل على المبحوثين التعبير عن درجة تحقق الظواهر أو الممارسات في الميدان دون تعقيد.

5-3- خطوات بناء الاستبيان:

1. **تحديد الأبعاد النظرية:** تم استخراج المحاور الثلاثة من الدراسات السابقة والنصوص الرسمية حول الرياضة المدرسية واكتشاف المواهب (مثل التشريعات التربوية، أدبيات علم النفس الرياضي، بحوث سابقة).
2. **صياغة العبارات:** صُممت 10 عبارات في كل محور (بمجموع 30 فقرة)، بلغة بسيطة وواضحة، مع مراعاة الاتساق داخل كل محور، والارتباط المباشر بمؤشراته.
3. **التحقق من الصدق الظاهري والمحتوى:** تم عرض الاستبيان على **خبراء ومختصين** في التربية البدنية والقياس والتقويم التربوي لتحكيم الفقرات، والتأكد من تمثيلها لموضوع الدراسة، وخلوها من الغموض.
4. **الدراسة الاستطلاعية (التجريبية)** طُبّق الاستبيان على عينة استطلاعية مماثلة للعينة الأصلية، من أجل التأكد من وضوح الفقرات، واستخراج **معامل الثبات** باستخدام معامل (كرونباخ ألفا).
5. **الضبط النهائي للأداة:** بعد تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية وتعديل ما يلزم، تم اعتماد النسخة النهائية من الاستبيان، وضبط طريقة التصحيح والمعالجة الإحصائية.

7- حساب الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة:

الثبات:

من أجل حساب معامل الثبات، قمنا بتوزيع استمارات الاستبيان على عينة التجربة الاستطلاعية البالغ قوامها 20 أستاذ والتي تم استبعادها من عينة الدراسة الأساسية ثم قمنا توزيعه مرة أخرى بعد مرور 15 يوما ومن خلال هذا تم معرفة درجة ثبات الأداة.

الصدق الذاتي:

لمعرفة الصدق الذاتي للاستبيان المستخدم في دراستنا قمنا بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات، والجدول رقم 5 يبين نتائج الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة:

جدول رقم 5 يبين الخصائص السيكومترية لاستبيان الدراسة

	الثبات	الصدق الذاتي
المحور الأول	0.84	0.92
المحور الثاني	0.88	0.94
المحور الثالث	0.87	0.93
الاستبيان ككل	0.85	0.92

من خلال الجدول رقم 5 نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط لبيرسون لمحاور الاستبيان والاستبيان ككل تندرج ضمن المجال [0.84، 0.88]، فيما تراوحت قيمة الصدق الذاتي بين 0.92 و0.94 وهذا ما يعني أن استبيان دراستنا يتمتع بمعاملي صدق وثبات عاليين.

8-الوسائل الإحصائية:

تمثلت الوسائل الإحصائية المستخدمة في:

أ. النسب المئوية:

النسبة المئوية = عدد التكرارات / مجموع التكرارات x (100)

ب. اختبار كا تربيع:

يعبر عنه بالمعادلة التالية:

كا^2 = مجموع [(التكرارات المشاهدة –التكرارات المتوقعة / التكرارات المتوقعة]

ج. معامل الارتباط البسيط لبيرسون:

يستخدم لإيجاد قوة العلاقة بين متغيرين (س, ص) ويرمز له ب (r) ويحتسب وفق القانون التالي:

$$R= \frac{(x-\dot{x})(y-\dot{y})}{\sqrt{\sum(x-\dot{x})^2-\sum(y-\dot{y})^2}}$$

R : معامل الارتباط البسيط لبيرسون. $\bar{X}$: المتوسط الحسابي للمجموعة 01. X : قيم المجموعة 01.

y: قيم المجموعة 02 . $\bar{y}$: المتوسط الحسابي للمجوعة 02.

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

تكتسي عملية عرض النتائج وتحليلها أهمية بالغة في إطار الدراسة الميدانية، إذ تتيح للباحث فحص مدى مطابقة البيانات المستخلصة للفرضيات المطروحة. وفي هذا الفصل، سنقوم بعرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها من خلال المقارنة مع ما تم صياغته في شكل فرضيات، وذلك بالاستناد إلى الخلفية النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة، قصد التوصل إلى تأكيد أو رفض تلك الفرضيات بناءً على المعطيات العلمية المتوفرة.

1-عرض وتحليل النتائج

. **المحور الأول:** مدى تنظيم الرياضة المدرسية ضمن إطار يسمح باكتشاف المواهب الرياضية.

السؤال الأول: هل توفر المدرسة أنشطة رياضية دورية تسمح بملاحظة وتقييم أداء التلاميذ؟

جدول رقم 6 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الأول

	التكرارات		النسب	قيمة كا^2		نسبة	درجة	دلالة
			المئوية (%)	المحسوبة	الجدولية	الخطأ	الحرية	اختبار كا^2
نعم	38		69					
أحيانا	14		25	34.95	5.99	0.05	02	دال
لا	03		06					
المجموع	55		100					

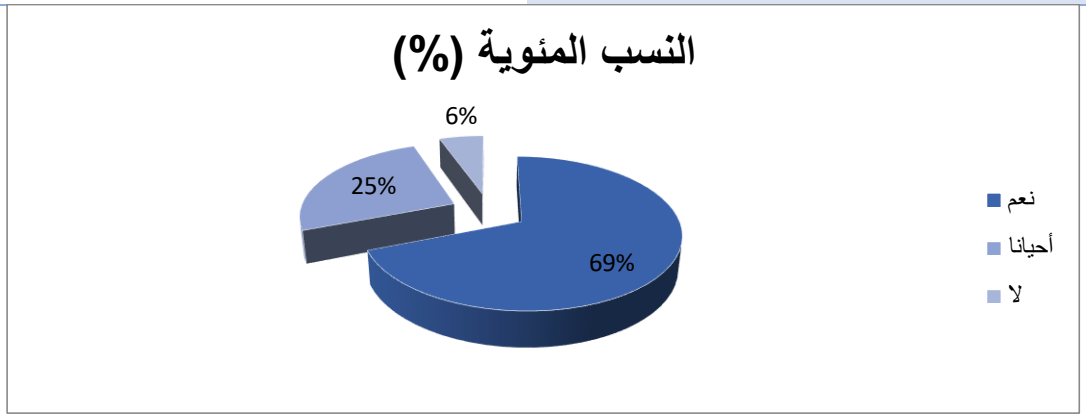

شكل رقم 5 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 69% يرون أن المدرسة توفر أنشطة رياضية دورية تسمح بملاحظة وتقييم أداء التلاميذ، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 06% لا يرون أنها توفر ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 34.95 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن المدرسة توفر أنشطة رياضية دورية تسمح بملاحظة وتقييم أداء التلاميذ.

السؤال الثاني: هل توجد حصص مخصصة لتقييم المهارات الفردية للتلاميذ رياضياً؟

جدول رقم 7 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	28	51					
أحيانا	13	24	7.67	5.99	0.05	02	دال
لا	14	25					
المجموع	55	100					

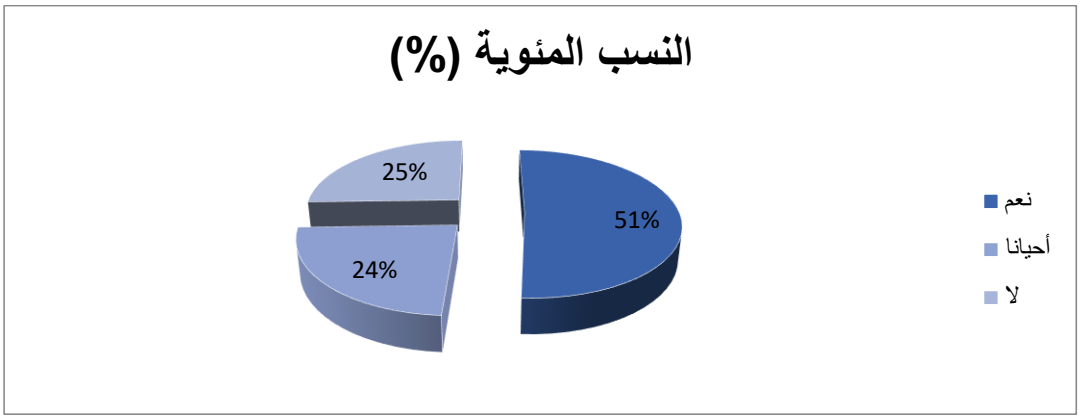

شكل رقم 6 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 51% أفادوا أنه توجد حصص مخصصة لتقييم المهارات الفردية للتلاميذ رياضياً، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 24% أفادوا أنهم يقومون ببرمجة حصص لذلك في بعض الأحيان، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 7.67 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين أفادوا أنه توجد حصص مخصصة لتقييم المهارات الفردية للتلاميذ رياضياً.

السؤال الثالث: هل يتم تسجيل وتوثيق نتائج التلاميذ في الأنشطة الرياضية لتتبع تطورهم؟

جدول رقم 8 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	43	78					
أحيانا	09	16	50.76	5.99	0.05	02	دال
لا	03	06					
المجموع	55	100					

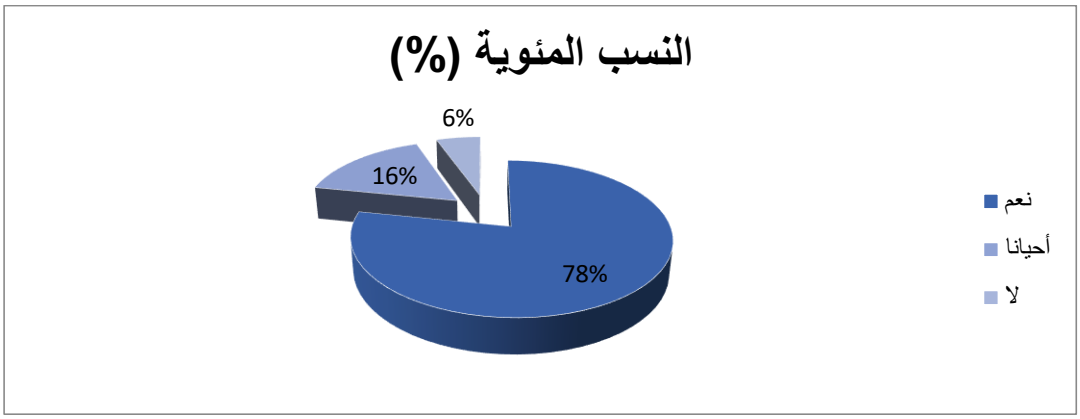

شكل رقم 7 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 78% يرون أنه يتم تسجيل وتوثيق نتائج التلاميذ في الأنشطة الرياضية لتتبع تطورهم، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 06% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 50.76 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه يتم تسجيل وتوثيق نتائج التلاميذ في الأنشطة الرياضية لتتبع تطورهم.

السؤال الرابع: هل تتوفر الإمكانيات اللازمة (معدات، فضاءات، وقت كافٍ) لتنظيم أنشطة رياضية فعّالة؟

جدول رقم 9 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	31	56					
أحيانا	16	29	14.87	5.99	0.05	02	دال
لا	08	15					
المجموع	55	100					

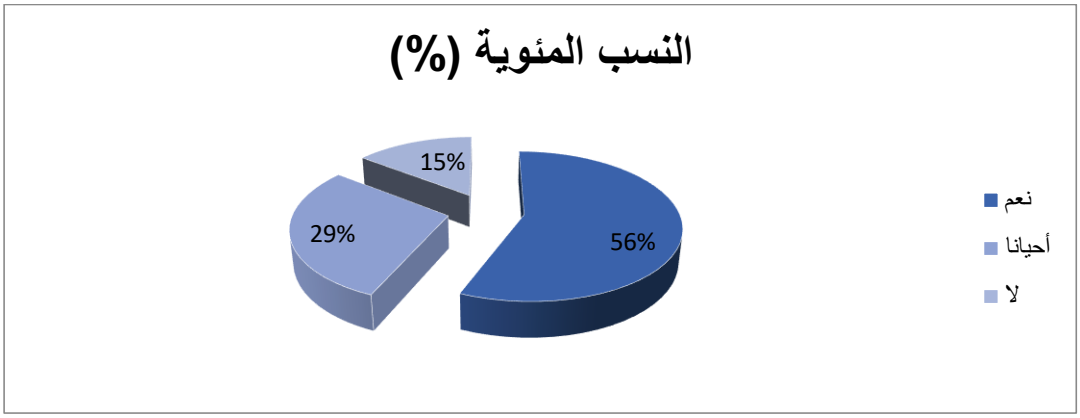

شكل رقم 8 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 56% يرون أنه تتوفر الإمكانيات اللازمة (معدات، فضاءات، وقت كافٍ) لتنظيم أنشطة رياضية فعّالة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 15% لا يرون أنه تتوفر الإمكانيات اللازمة لذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 14.87 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه تتوفر الإمكانيات اللازمة (معدات، فضاءات، وقت كافٍ) لتنظيم أنشطة رياضية فعّالة.

السؤال الخامس: هل يتم إشراك كل التلاميذ دون استثناء في الأنشطة الرياضية؟

جدول رقم 10 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	34	62					
أحيانا	04	07	24.69	5.99	0.05	02	دال
لا	17	31					
المجموع	55	100					

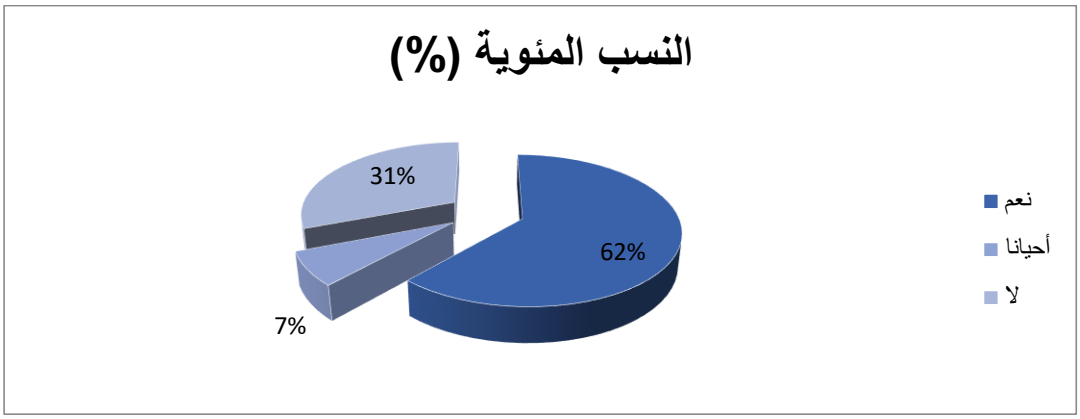

شكل رقم 9 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 62% يقومون بإشراك كل التلاميذ دون استثناء في الأنشطة الرياضية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% يقومون بذلك في بعض الأحيان، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 24.69 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يقومون بإشراك كل التلاميذ دون استثناء في الأنشطة الرياضية.

السؤال السادس: هل تُراعي البرامج الرياضية المدرسية تنوع المهارات والميول الرياضية للتلاميذ؟

جدول رقم 11 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2 المحسوبة	قيمة كا^2 الجدولية	نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
نعم	34	62					
أحيانا	14	25	21.42	5.99	0.05	02	دال
لا	07	13					
المجموع	55	100					

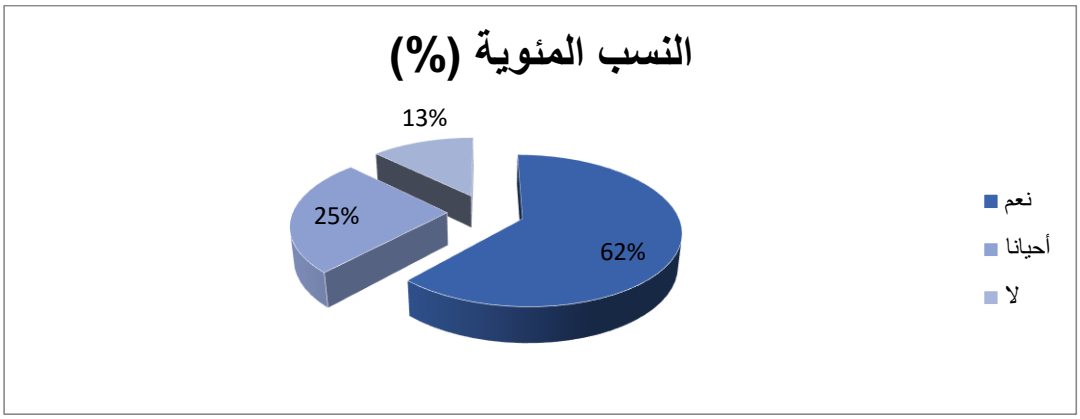

شكل رقم 10 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 62% يرون أن البرامج الرياضية المدرسية تُراعي تنوع المهارات والميول الرياضية للتلاميذ، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 21.42 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن البرامج الرياضية المدرسية تُراعي تنوع المهارات والميول الرياضية للتلاميذ.

السؤال السابع: هل يُخصص المعلمون وقتًا لاكتشاف التلاميذ ذوي القدرات الرياضية المتميزة؟

جدول رقم 12 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	26	47					
أحيانا	22	40	10.95	5.99	0.05	02	دال
لا	07	13					
المجموع	55	100					

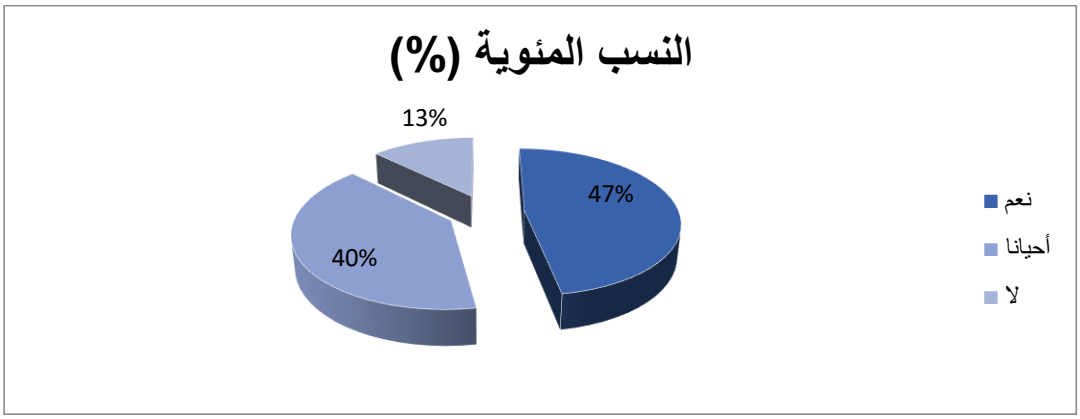

شكل رقم 11 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 47% يُخصصون وقتًا لاكتشاف التلاميذ ذوي القدرات الرياضية المتميزة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% لا يخصصون وقتا لذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 10.95 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يُخصصون وقتًا لاكتشاف التلاميذ ذوي القدرات الرياضية المتميزة.

السؤال الثامن: هل يتم إعلام أولياء التلاميذ بقدرات أبنائهم في المجال الرياضي؟

جدول رقم 13 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	34	62					
أحيانا	16	29	23.38	5.99	0.05	02	دال
لا	05	09					
المجموع	55	100					

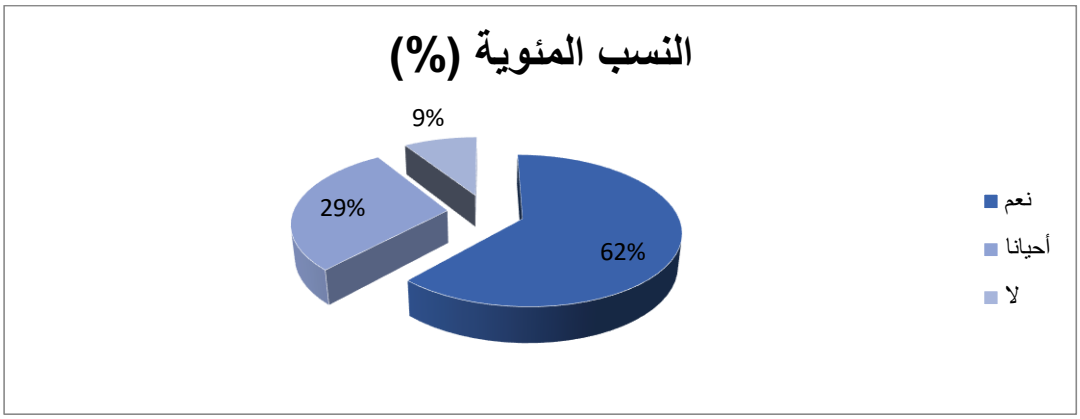

شكل رقم 12 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 62% يقومون بإعلام أولياء التلاميذ بقدرات أبنائهم في المجال الرياضي، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 09% لا يقومون بذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 23.38 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يقومون بإعلام أولياء التلاميذ بقدرات أبنائهم في المجال الرياضي.

السؤال التاسع: هل يوجد تقييم دوري للأداء الرياضي من طرف أساتذة التربية البدنية؟

جدول رقم 14 يبين التحليل الإحصائي للسؤال التاسع من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	34	62					
أحيانا	17	31	24.69	5.99	0.05	02	دال
لا	04	07					
المجموع	55	100					

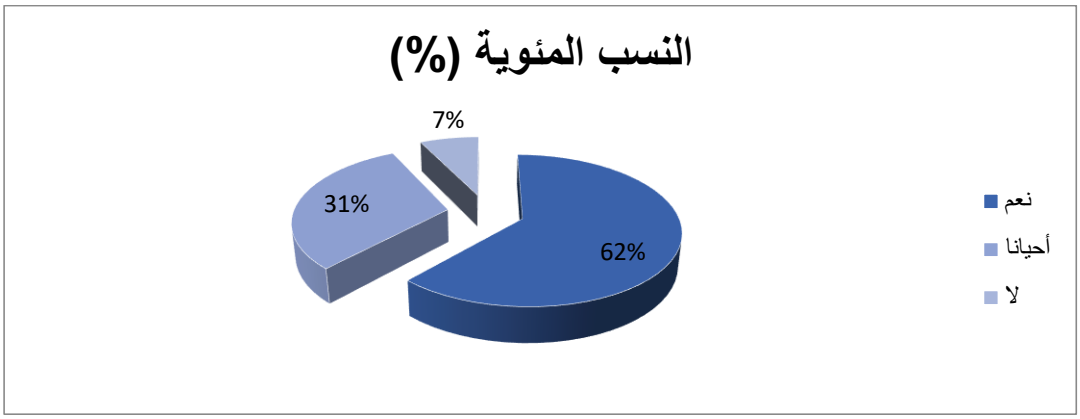

شكل رقم 13 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 09 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 62% يرون أنه يوجد تقييم دوري للأداء الرياضي من طرف أساتذة التربية البدنية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 07% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 24.69 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه يوجد تقييم دوري للأداء الرياضي من طرف أساتذة التربية البدنية.

السؤال العاشر: هل تعتبر المدرسة الرياضة وسيلة لاكتشاف وتطوير المواهب وليس فقط للتسلية؟

جدول رقم 15 يبين التحليل الإحصائي للسؤال العاشر من المحور الأول

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	49	89					
أحيانا	05	09	77.38	5.99	0.05	02	دال
لا	01	02					
المجموع	55	100					

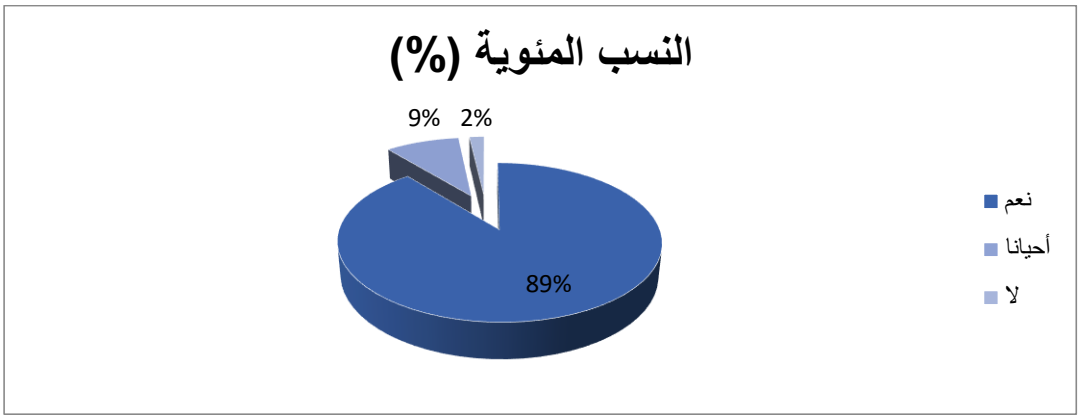

شكل رقم 14 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 من المحور الأول

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 89% يرون أن المدرسة الرياضية وسيلة لاكتشاف وتطوير المواهب وليس فقط للتسلية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 02% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 77.38 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن المدرسة الرياضية وسيلة لاكتشاف وتطوير المواهب وليس فقط للتسلية.

المحور الثاني: مدى نشاط رابطة الرياضة المدرسية في احتواء مختلف الرياضات لتسهيل عملية اكتشاف المواهب.

السؤال الأول: هل تنظم رابطة الرياضة المدرسية مسابقات تشمل مختلف أنواع الرياضات؟

جدول رقم 16 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	46	84					
أحيانا	06	11	62.87	5.99	0.05	02	دال
لا	03	05					
المجموع	55	100					

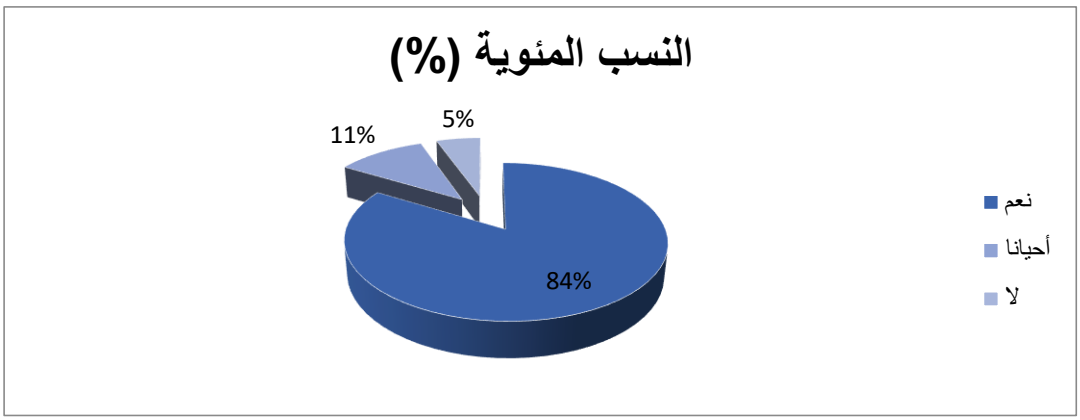

شكل رقم 15 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 84% يرون أن رابطة الرياضة المدرسية تنظم مسابقات تشمل مختلف أنواع الرياضات، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 05% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 62.87 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن رابطة الرياضة المدرسية تنظم مسابقات تشمل مختلف أنواع الرياضات.

السؤال الثاني: هل توفر الرابطة فرصًا متكافئة للمشاركة في الرياضات الجماعية والفردية؟

جدول رقم 17 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	39	71					
أحيانا	09	16	35.05	5.99	0.05	02	دال
لا	07	13					
المجموع	55	100					

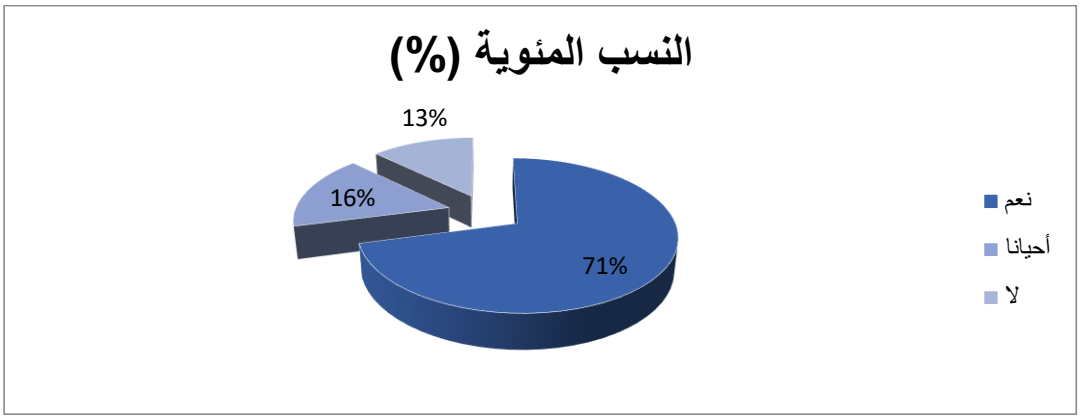

شكل رقم 16 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 71% يرون أن الرابطة توفر فرصًا متكافئة للمشاركة في الرياضات الجماعية والفردية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 35.05 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الرابطة توفر فرصًا متكافئة للمشاركة في الرياضات الجماعية والفردية.

السؤال الثالث: هل تقوم الرابطة ببرامج تكوينية للكشف عن المواهب الرياضية؟

جدول رقم 18 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	14	25					
أحيانا	12	22	9.42	5.99	0.05	02	دال
لا	29	53					
المجموع	55	100					

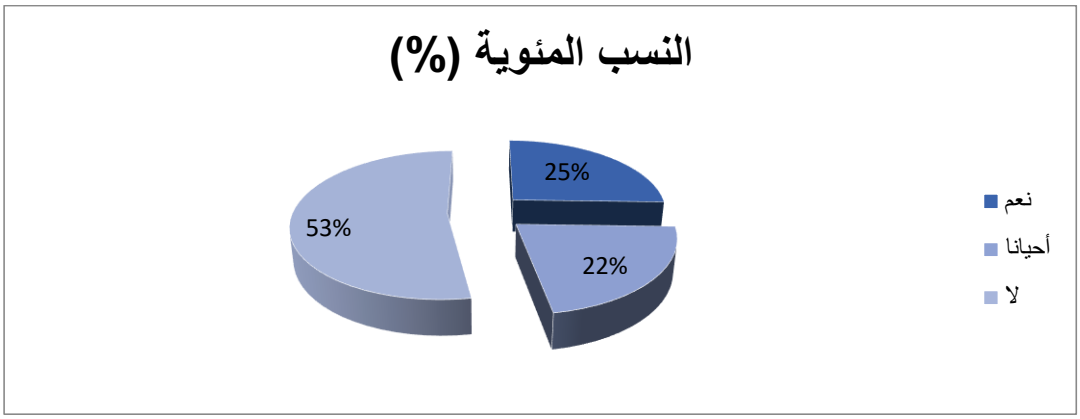

شكل رقم 17 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 53% يرون أن الرابطة تقوم ببرامج تكوينية للكشف عن المواهب الرياضية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 22% يرون أنها تقوم بذلك أحيانا، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 9.42 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الرابطة تقوم ببرامج تكوينية للكشف عن المواهب الرياضية.

السؤال الرابع: هل تشجع الرابطة على إشراك الفئات العمرية من 11 إلى 15 سنة في المنافسات؟

جدول رقم 19 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	49	89					
أحيانا	04	07	77.05	5.99	0.05	02	دال
لا	02	04					
المجموع	55	100					

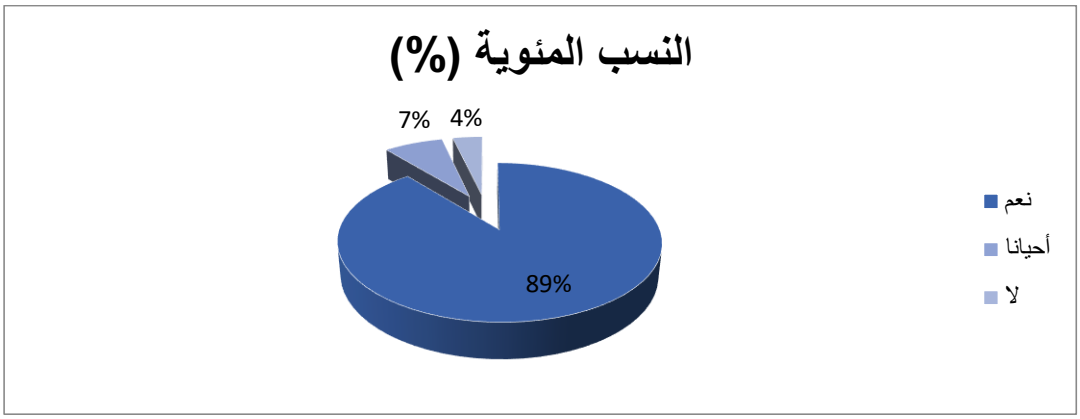

شكل رقم 18 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 89% يرون أن الرابطة تشجع على إشراك الفئات العمرية من 11 إلى 15 سنة في المنافسات، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 04% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 77.05 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الرابطة تشجع على إشراك الفئات العمرية من 11 إلى 15 سنة في المنافسات.

السؤال الخامس: هل تُبنى المنافسات المدرسية على أسس اكتشاف وتطوير المهارات؟

جدول رقم 20 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	36	66					
أحيانا	10	18	25.56	5.99	0.05	02	دال
لا	09	16					
المجموع	55	100					

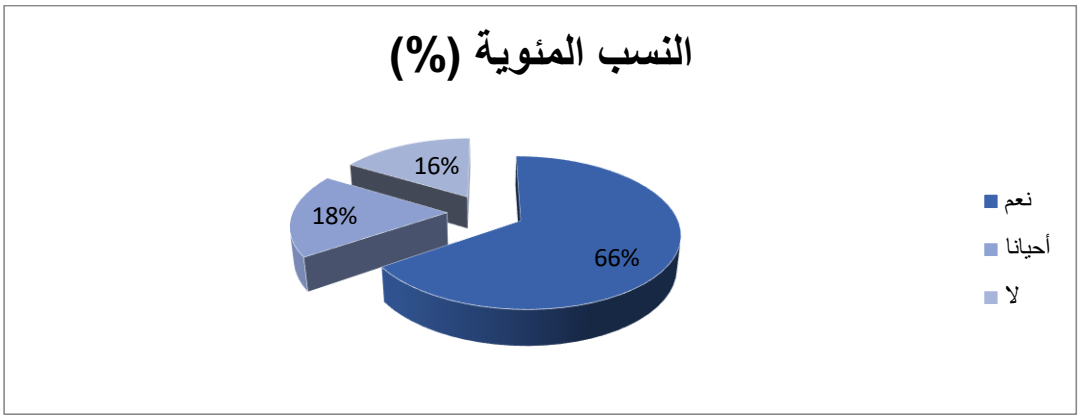

شكل رقم 19 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 66% يرون أن المنافسات المدرسية تبنى على أسس اكتشاف وتطوير المهارات، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 16% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 25.56 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن المنافسات المدرسية تبنى على أسس اكتشاف وتطوير المهارات.

السؤال السادس: هل يتم التنسيق بين الرابطة والمدارس لاختيار أفضل المواهب؟

جدول رقم 21 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	31	56					
أحيانا	13	24	13.24	5.99	0.05	02	دال
لا	11	20					
المجموع	55	100					

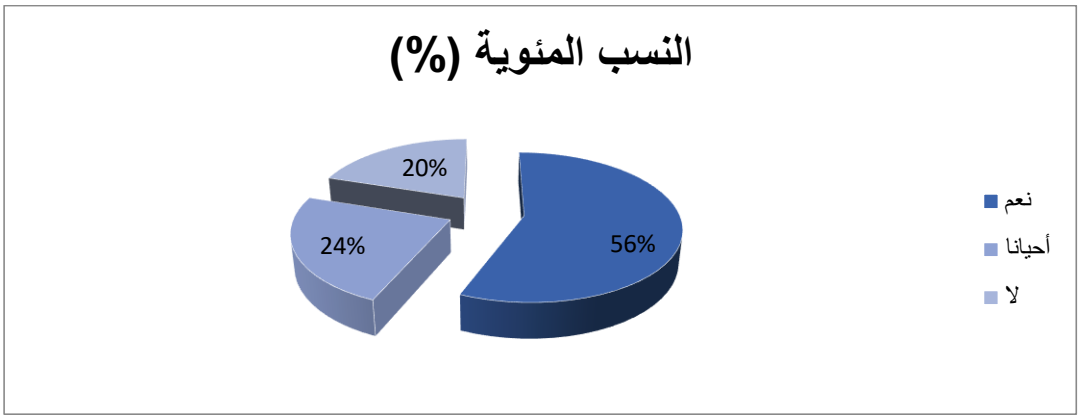

شكل رقم 20 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 56% يرون أنه يتم التنسيق بين الرابطة والمدارس لاختيار أفضل المواهب، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 20% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 13.24 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه يتم التنسيق بين الرابطة والمدارس لاختيار أفضل المواهب.

السؤال السابع: هل تحرص الرابطة على تغطية الأنشطة الرياضية إعلاميًا لتعزيز المتابعة؟

جدول رقم 22 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	31	56					
أحيانا	13	24	13.24	5.99	0.05	02	دال
لا	11	20					
المجموع	55	100					

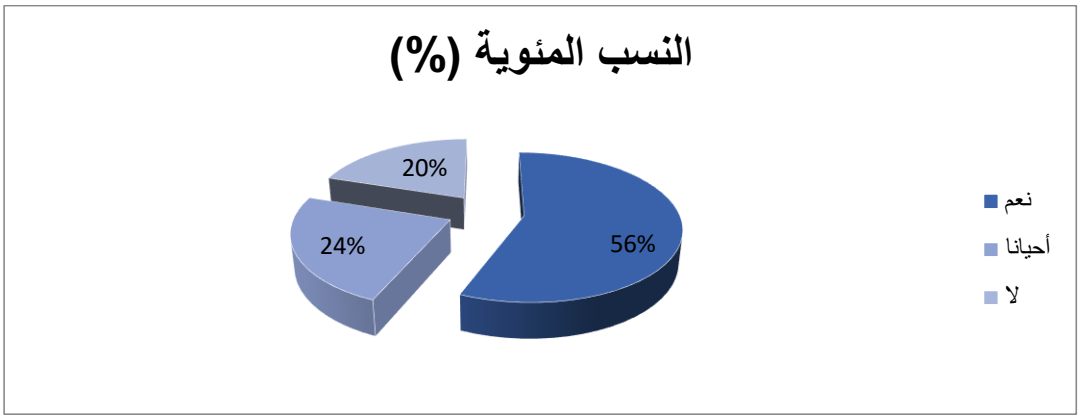

شكل رقم 21 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 56% يرون أن الرابطة تحرص على تغطية الأنشطة الرياضية إعلاميًا لتعزيز المتابعة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 20% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 13.24 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الرابطة تحرص على تغطية الأنشطة الرياضية إعلاميًا لتعزيز المتابعة.

السؤال الثامن: هل تتيح الرابطة فرصًا للموهوبين للمشاركة في مستويات أعلى (ولائية، جهوية)؟

جدول رقم 23 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	43	78					
أحيانا	09	16	50.76	5.99	0.05	02	دال
لا	03	06					
المجموع	55	100					

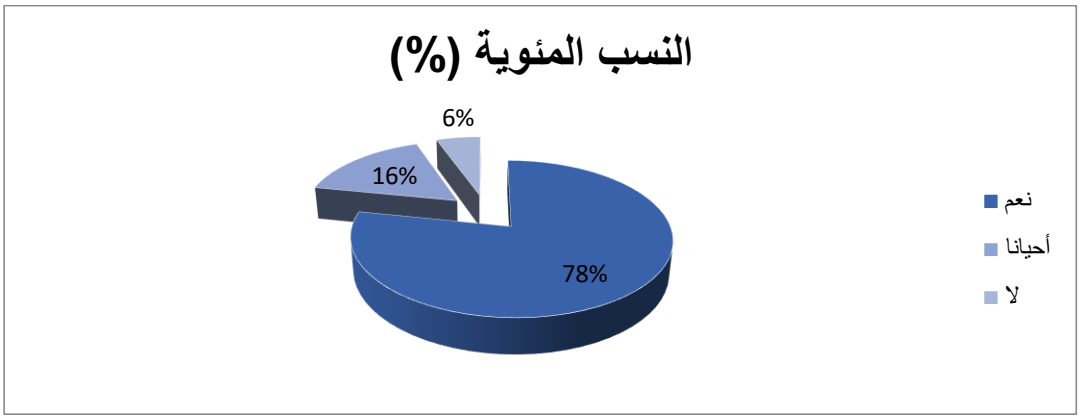

شكل رقم 22 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 78% يرون أن الرابطة تتيح فرصًا للموهوبين للمشاركة في مستويات أعلى (ولائية، جهوية)، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 06% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 50.76 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الرابطة تتيح فرصًا للموهوبين للمشاركة في مستويات أعلى (ولائية، جهوية).

السؤال التاسع: هل تقوم الرابطة بمتابعة المواهب بعد اكتشافها؟

جدول رقم 24 يبين التحليل الإحصائي للسؤال التاسع من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	28	51					
أحيانا	16	29	8.33	5.99	0.05	02	دال
لا	11	20					
المجموع	55	100					

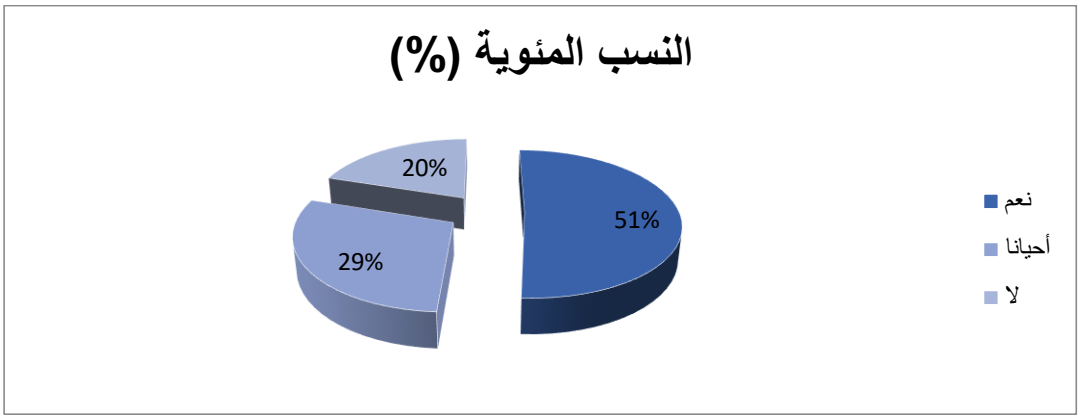

شكل رقم 23 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 09 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 51% يرون أن الرابطة تقوم بمتابعة المواهب بعد اكتشافها، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 20% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 8.33 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الرابطة تقوم بمتابعة المواهب بعد اكتشافها.

السؤال العاشر: هل تنفتح الرابطة على أنواع رياضية جديدة تواكب ميول التلاميذ واهتماماتهم؟

جدول رقم 25 يبين التحليل الإحصائي للسؤال العاشر من المحور الثاني

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	34	62					
أحيانا	13	24	20.76	5.99	0.05	02	دال
لا	08	14					
المجموع	55	100					

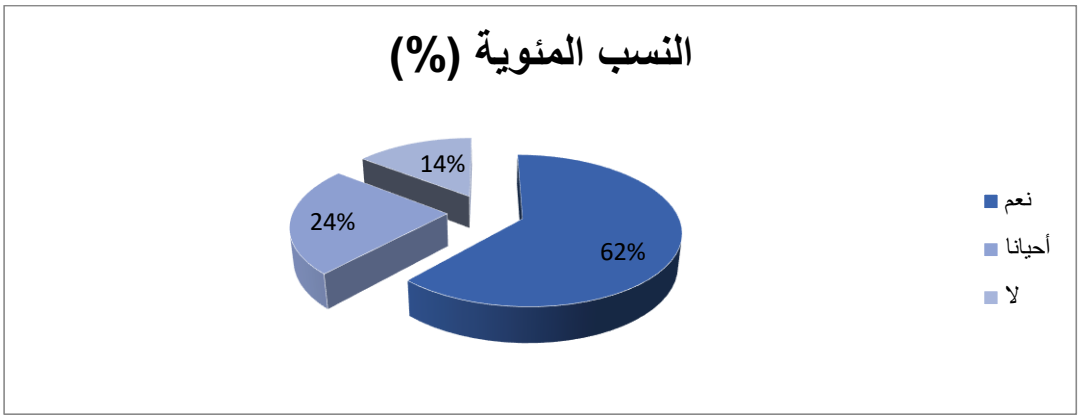

شكل رقم 24 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 من المحور الثاني

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 62% يرون أن الرابطة تنفتح على أنواع رياضية جديدة تواكب ميول التلاميذ واهتماماتهم، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 14% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 20.76 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن الرابطة تنفتح على أنواع رياضية جديدة تواكب ميول التلاميذ واهتماماتهم.

المحور الثالث: مدى تنسيق النوادي الرياضية مع رابطة الرياضة المدرسية في الكشف عن المواهب الرياضية.

السؤال الأول: هل توجد شراكات فعلية بين النوادي الرياضية والمدارس المتوسطة؟

جدول 26 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الأول من المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	07	13					
أحيانا	27	49	11.49	5.99	0.05	02	دال
لا	21	38					
المجموع	55	100					

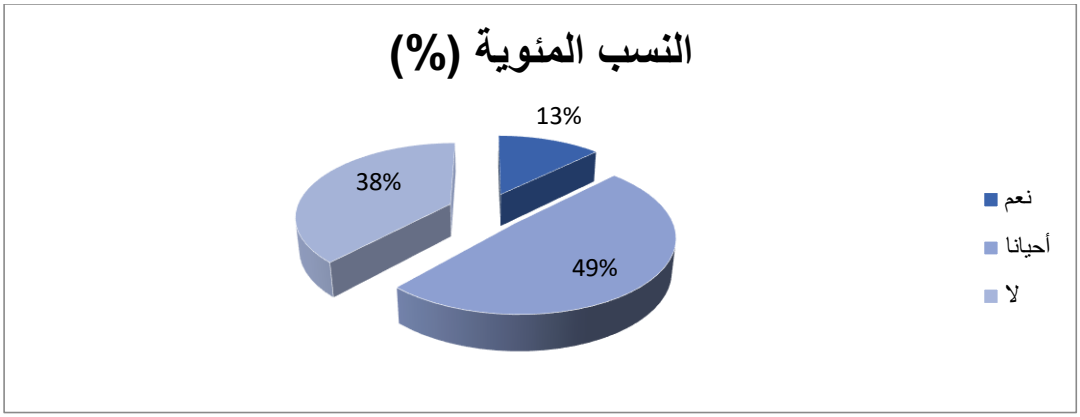

شكل رقم 25 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 01 من المحور الثالث

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 49% يرون أنه توجد في بعض الأحيان شراكات فعلية بين النوادي الرياضية والمدارس المتوسطة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% يرون أنه توجد شراكات فعلية بينهما، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 11.49 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة

إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه توجد في بعض الأحيان شراكات فعلية بين النوادي الرياضية والمدارس المتوسطة.

السؤال الثاني: هل يتم تبادل المعلومات بين النوادي والرابطة بشأن التلاميذ الموهوبين؟

جدول رقم 27 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثاني من المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	09	16					
أحيانا	28	51	9.85	5.99	0.05	02	دال
لا	18	33					
المجموع	55	100					

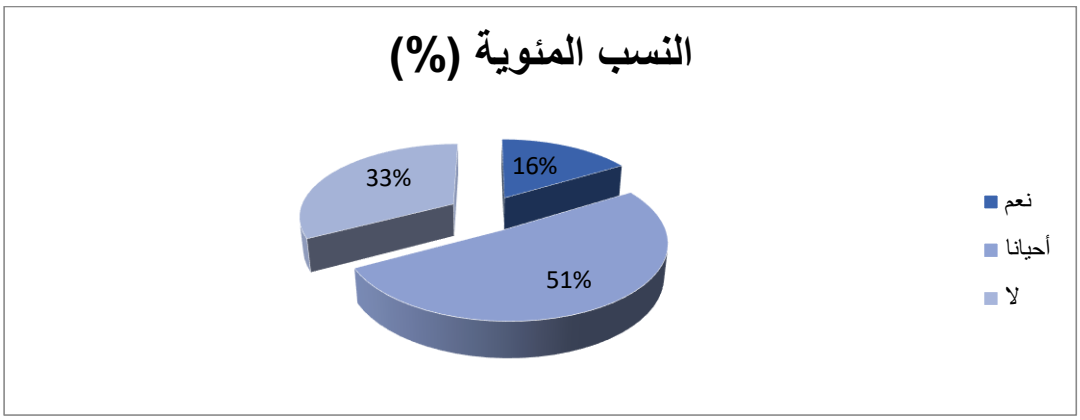

شكل رقم 26 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 02 من المحور الثالث

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 51% يرون أنه يتم قس بعض الأحيان تبادل المعلومات بين النوادي والرابطة بشأن التلاميذ الموهوبين، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 16% يرون أنه يتم تبادل الملعومات بينهما بشأن ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 9.85 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه يتم قس بعض الأحيان تبادل المعلومات بين النوادي والرابطة بشأن التلاميذ الموهوبين.

السؤال الثالث: هل تشارك النوادي في تنظيم المنافسات المدرسية لاكتشاف المواهب؟

جدول رقم 28 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثالث من المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	09	16					
أحيانا	22	40	7.24	5.99	0.05	02	دال
لا	24	44					
المجموع	55	100					

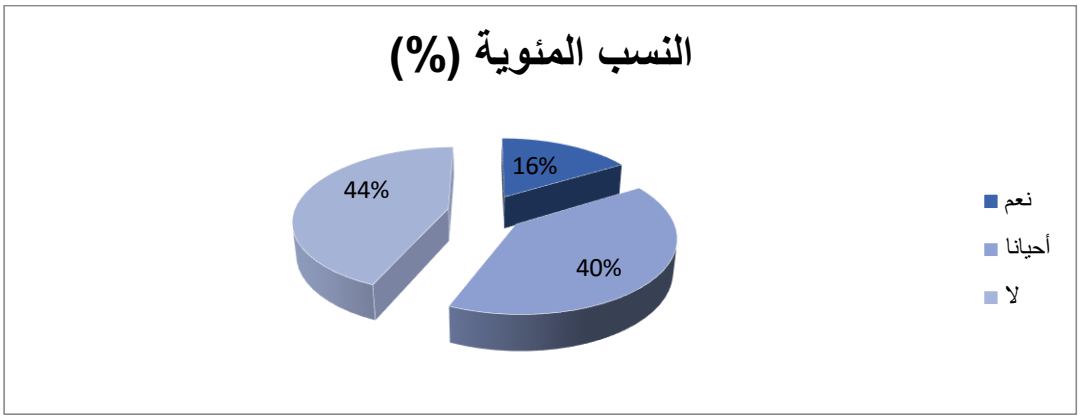

شكل رقم 27 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 03 من المحور الثالث

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 44% يرون أن النوادي لا تشارك في تنظيم المنافسات المدرسية لاكتشاف المواهب، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 16% يرون أنها تشـــارك في ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتســـبة 7.24 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن النوادي لا تشارك في تنظيم المنافسات المدرسية لاكتشاف المواهب.

السؤال الرابع: هل تقوم النوادي بمتابعة التلاميذ الموهوبين بعد تألقهم في المنافسات المدرسية؟

جدول رقم 29 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الرابع من المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	11	20					
أحيانا	28	51	8.33	5.99	0.05	02	دال
لا	16	29					
المجموع	55	100					

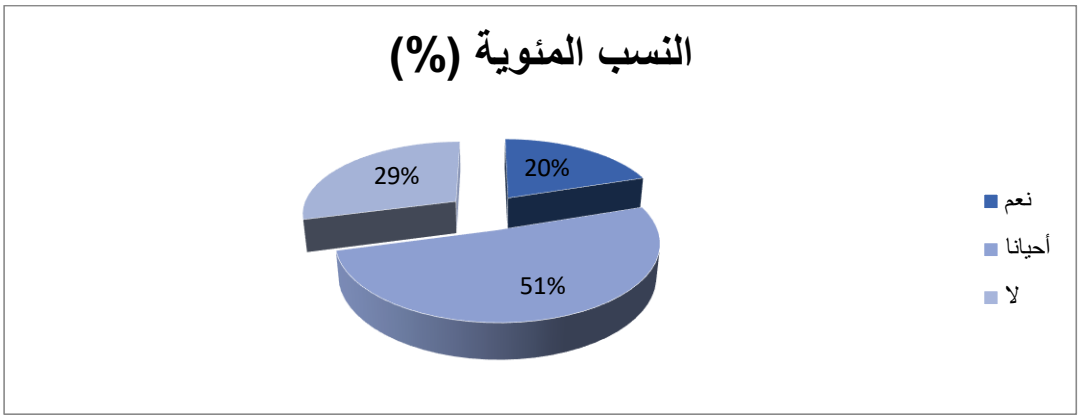

شكل رقم 28 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 04 من المحور الثالث

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 51% يرون أن النوادي تقوم في بعض الأحيان بمتابعة التلاميذ الموهوبين بعد تألقهم في المنافسات المدرسية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 20% يرون أنها تقوم بذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 8.33 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن النوادي تقوم في بعض الأحيان بمتابعة التلاميذ الموهوبين بعد تألقهم في المنافسات المدرسية.

السؤال الخامس: هل تتوفر آليات واضحة لنقل التلاميذ الموهوبين من المدرسة إلى النادي؟

جدول رقم 30 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الخامس من المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	06	11					
أحيانا	22	40	13.13	5.99	0.05	02	دال
لا	27	49					
المجموع	55	100					

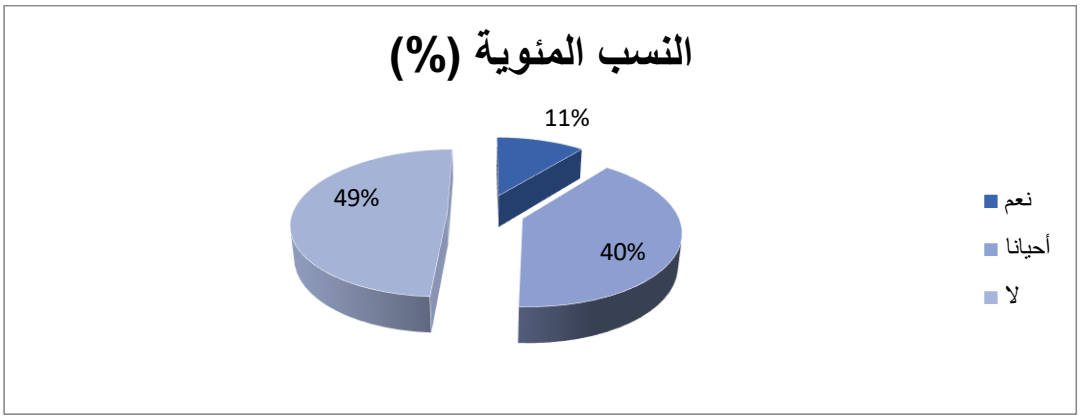

شكل رقم 29 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 05 من المحور الثالث

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 49% يرون أنه لا تتوفر آليات واضحة لنقل التلاميذ الموهوبين من المدرسة إلى النادي، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 11% يرون أنه تتوفر آليات لذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 13.13 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه لا تتوفر آليات واضحة لنقل التلاميذ الموهوبين من المدرسة إلى النادي.

السؤال السادس: هل يتم إشراك مدربي النوادي في تقييم أداء التلاميذ خلال المنافسات؟

جدول رقم 31 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السادس من المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	09	16					
أحيانا	27	49	8.87	5.99	0.05	02	دال
لا	19	35					
المجموع	55	100					

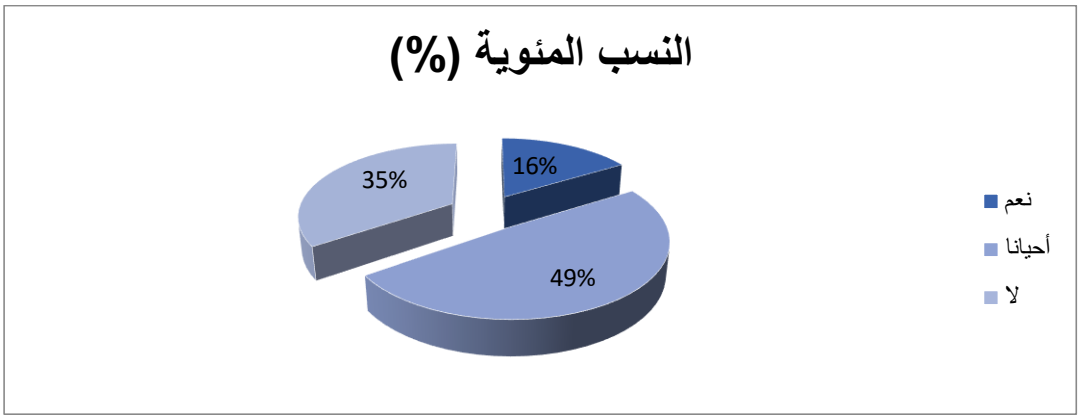

شكل رقم 30 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 06 من المحور الثالث

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 49% يرون أنه يتم في بعض الأحيان إشراك مدربي النوادي في تقييم أداء التلاميذ خلال المنافسات، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 16% يرون أنه يتم إشراكهم في ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 8.87 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه يتم في بعض الأحيان إشراك مدربي النوادي في تقييم أداء التلاميذ خلال المنافسات.

السؤال السابع: هل يتم إعلام النوادي بنتائج التلاميذ في الرياضات المختلفة؟

جدول رقم 32 يبين التحليل الإحصائي للسؤال السابع من المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	12	22					
أحيانا	28	51	7.89	5.99	0.05	02	دال
لا	15	27					
المجموع	55	100					

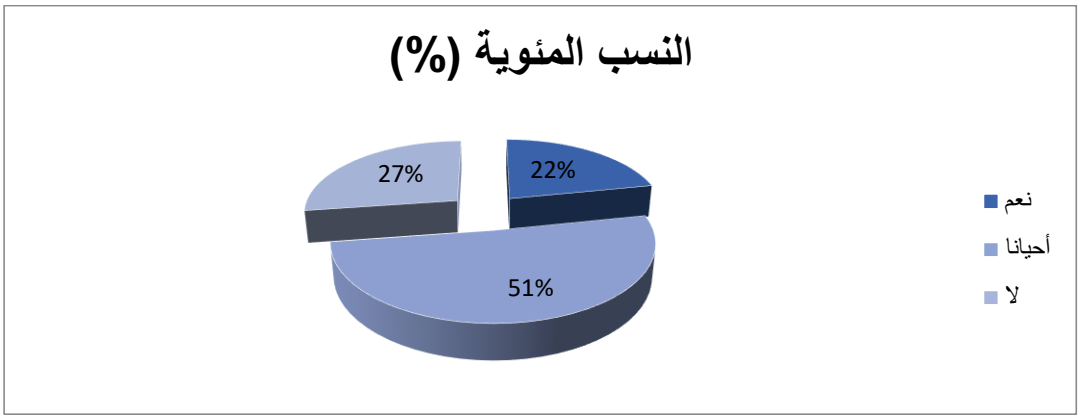

شكل رقم 31 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 07 من المحور الثالث

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 51% يرون أنه يتم إعلام النوادي بنتائج التلاميذ في الرياضات المختلفة، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 22% يرون أنه يتم إعلامهم بذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 7.89 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه يتم إعلام النوادي بنتائج التلاميذ في الرياضات المختلفة.

السؤال الثامن: هل تُبنى رزنامة المنافسات المدرسية بالتنسيق مع النوادي الرياضية؟

جدول رقم 33 يبين التحليل الإحصائي للسؤال الثامن من المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	08	15					
أحيانا	20	36	10.07	5.99	0.05	02	دال
لا	27	49					
المجموع	55	100					

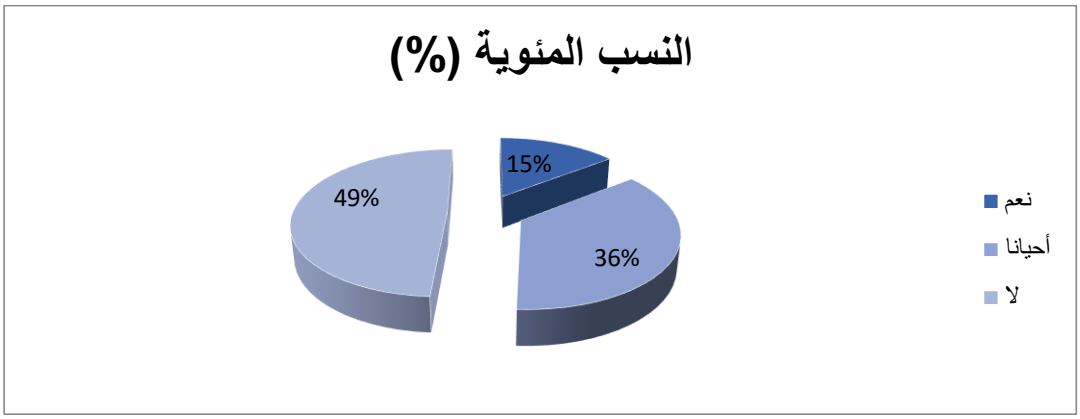

شكل رقم 32 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 08 من المحور الثالث

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 49% يرون أن رزنامة المنافسات المدرسية لا تبنى بالتنسيق مع النوادي الرياضية، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 15% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 10.07 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين أن رزنامة المنافسات المدرسية لا تبنى بالتنسيق مع النوادي الرياضية.

السؤال التاسع: هل تستقبل النوادي الرياضية التلاميذ الموهوبين بصدر رحب واهتمام فعلي؟

جدول رقم 34 يبين التحليل الإحصائي للسؤال التاسع من المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	19	34					
أحيانا	29	53	13.24	5.99	0.05	02	دال
لا	07	13					
المجموع	55	100					

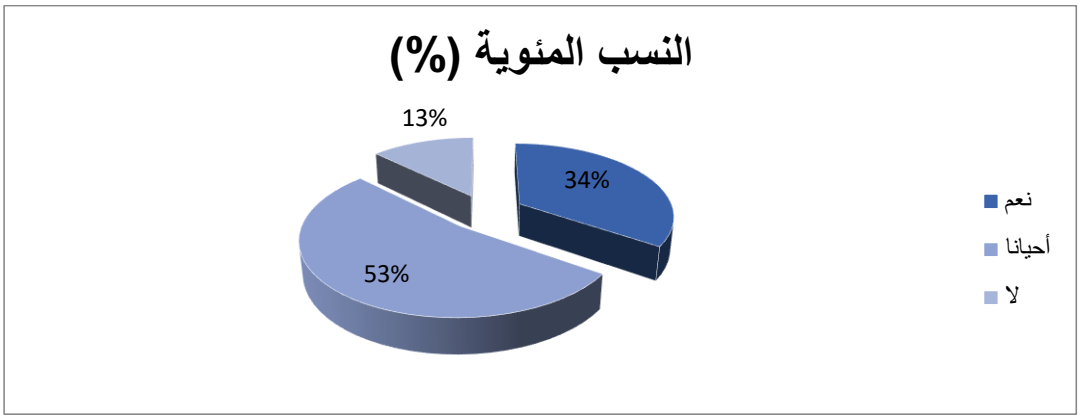

شكل رقم33 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 09 من المحور الثالث

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 53% يرون أن النوادي الرياضية تستقبل في بعض الأحيان التلاميذ الموهوبين بصدر رحب واهتمام فعلي، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 13.24 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أن النوادي الرياضية تستقبل في بعض الأحيان التلاميذ الموهوبين بصدر رحب واهتمام فعلي.

السؤال العاشر: هل توجد متابعة مستمرة من طرف النوادي لتطور التلاميذ المنتقلين من المدارس؟

جدول رقم 35 يبين التحليل الإحصائي للسؤال العاشر من المحور الثالث

	التكرارات	النسب المئوية (%)	قيمة كا^2		نسبة الخطأ	درجة الحرية	دلالة اختبار كا^2
			المحسوبة	الجدولية			
نعم	07	13					
أحيانا	37	67	28.95	5.99	0.05	02	دال
لا	11	20					
المجموع	55	100					

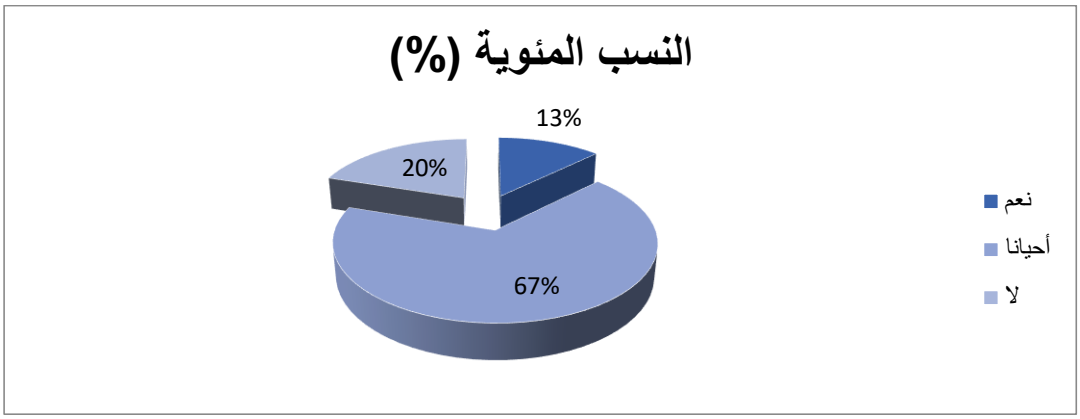

شكل رقم 34 يوضح النسب المئوية لإجابات السؤال رقم 10 من المحور الثالث

من خلال الجدول نلاحظ أن النسبة الأكبر من الأساتذة والتي تمثل 67% يرون أنه توجد متابعة مستمرة من طرف النوادي لتطور التلاميذ المنتقلين من المدارس، في حين أن النسبة الأقل والذين يمثلون 13% لا يرون ذلك، كما بلغت قيمة كا^2 المحتسبة 28.95 وهي أكبر من قيمة اختبار كا^2 الجدولية والبالغة 5.99 عند درجة حرية 02 ونسبة خطأ 0.05 وهذه القيمة دالة إحصائيا ما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات الأساتذة لصالح الذين يرون أنه توجد متابعة مستمرة من طرف النوادي لتطور التلاميذ المنتقلين من المدارس.

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

2-1- مناقشة الفرضية الجزئية الأولى: الفرضية الأولى: تنظيم الرياضة المدرسية غير كافٍ بالشكل الذي يسمح باكتشاف المواهب الرياضية بفعالية في الطور المتوسط.

أظهرت النتائج وجود فروق دالة لصالح الأساتذة الذين أكدوا توفر بعض الممارسات الإيجابية مثل تنظيم الأنشطة الرياضية الدورية، وتخصيص حصص لتقييم المهارات، وتوثيق النتائج، إلا أن ذلك لم يكن على نحو شامل أو موحد بين المؤسسات. كما أُشير إلى عدم كفاية الإمكانيات (معدات، فضاءات، وقت) في بعض الحالات، وغياب تقييم دوري منظم رغم الجهود الفردية لبعض الأساتذة.

وتتوافق هذه النتائج مع ما توصلت إليه دراسة (مشروق فاروق ،2017) التي أكدت على أهمية الأستاذ والبيئة المحيطة في الانتقاء، كما بيّنت دراسة(حاج مختار ،2022) وجود ضعف في التسيير والدعم المادي، مما يعزز القول بعدم كفاية التنظيم الحالي لاكتشاف المواهب بفعالية. كذلك، أشار (بوسيف إسماعيل ،2023) إلى غياب تطبيق الأسس العلمية في الانتقاء، ما يدعم مضمون الفرضية الأولى.

وإن اكتشاف المواهب الرياضية في المدرسة يتطلب هيكلة دقيقة تشمل منهاجًا متكاملًا، وقتًا كافيًا، أدوات تقييم علمية، وبيئة مشجعة، وكلها غير مكتملة في ظل الظروف الحالية، ما يدفع إلى إعادة النظر في التخطيط التربوي لمادة التربية البدنية.

2-2- مناقشة الفرضية الجزئية الثانية: إن مساهمة نشاط رابطة الرياضة المدرسية محدود في احتواء مختلف الرياضات، مما يُضعف من فرص اكتشاف المواهب.

أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح الأساتذة الذين أكدوا وجود مسابقات تشمل أنواعًا متعددة من الرياضات، وبرامج تكوينية، وفرص للمشاركة الولائية. غير أن مشاركة الرابطة في المتابعة المستمرة للمواهب أو في التغطية الإعلامية لم تكن بارزة، وهو ما يشير إلى نشاط جزئي غير كافٍ بشكل ممنهج وشامل.

وأكدت دراسة (بقار ناصر ومرزوقي سمير ،2021) على دور الأنشطة اللاصفية، لكنها أشارت أيضًا إلى محدودية الوعي بالأسس العلمية، وهو ما يرتبط بضعف المبادرات المؤطرة من الرابطة. أما دراسة (فارح خالد وبوجمية مصطفى ،2023)، فأظهرت فعالية الأنشطة اللاصفية في اكتشاف المواهب، مما يشير إلى إمكانيات كامنة غير مستغلة بشكل مؤسسي من طرف الرابطة.

وعليه تُعدّ الرابطة المدرسية هي الجسر الأساسي نحو الانتقاء الرياضي الجاد، لكنها تفتقد، حسب النتائج، إلى الفاعلية المؤسساتية الكاملة، بسبب غياب رؤية شاملة لتفعيل دورها في دعم التنوع الرياضي والمتابعة المنتظمة.

2-3- مناقشة الفرضية الجزئية الثالثة: التنسيق بين النوادي الرياضية ورابطة الرياضة المدرسية ضعيف، ما يحدّ من فاعلية الكشف عن المواهب الرياضية.

تُظهر النتائج أن هناك بعض مظاهر التعاون بين النوادي والمدارس مثل تبادل المعلومات أو إشراك بعض المدربين، لكن بدرجة "أحيانًا"، وهو ما يعكس هشاشة التنسيق وعدم انتظامه. كما أُشير إلى غياب آليات واضحة لنقل التلاميذ الموهوبين، وضعف متابعة التلاميذ بعد انتقالهم للنادي، ما يبرز غياب الرؤية المشتركة بين الطرفين.

أكدت دراسة (بقار ناصر ومرزوقي سمير ،2021) وجود تواصل بين الأساتذة ومدربي النوادي، لكنه بقي عند حدود شخصية أو غير ممنهج. كما أشار (حاج مختار ،2022) إلى ضعف ثقافة ووعي الأطراف المعنية، ما يفسر غياب تنسيق مؤسسي فعلي ومستمر.

وعليه غياب الربط بين المؤسسات التربوية والنوادي الرياضية يشكل عقبة كبيرة أمام بناء منظومة وطنية متكاملة لاكتشاف المواهب. إن التعاون الفعلي يتطلب بروتوكولات رسمية وخطط عمل مشتركة تضمن الاستمرارية والمتابعة.

3-الخلاصة العامة

من خلال تحليل نتائج المحاور الثلاثة، يتضح أن واقع اكتشاف المواهب الرياضية في الطور المتوسط لا يزال يواجه عدة عراقيل تنظيمية وتنسيقية. فعلى الرغم من وجود مبادرات فردية ومؤسسية تدعو للتفاؤل، إلا أن غياب التنظيم العلمي الشامل للرياضة المدرسية، وضعف الممارسات الموحدة لرابطة الرياضة المدرسية، وعدم وجود تنسيق مؤطر مع النوادي، يقلل من فرص ظهور وتطور المواهب الرياضية.

كما أن الدراسات السابقة تؤكد، في مجملها، نفس الإشكالات، خاصة ما يتعلق بعدم اعتماد أسس علمية في الانتقاء، وضعف الوعي والدعم، وغياب سياسات واضحة للمتابعة. ومنه، فإن بناء منظومة فعالة لاكتشاف المواهب يتطلب إصلاحًا جذريًا يبدأ من السياسات التربوية إلى البنى التحتية والتنسيق مع القطاعات الرياضية المحلية.

4- التوصيات

- بناءً على النتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:
- إعادة هيكلة الرياضة المدرسية لتشمل برامج منتظمة لاكتشاف وتقييم المواهب بشكل علمي.
- دعم رابطة الرياضة المدرسية وتوسيع نشاطها لتشمل رياضات متنوعة تواكب ميول التلاميذ.
- تنظيم دورات تكوينية للأساتذة حول الأسس العلمية لانتقاء المواهب الرياضية.
- إعداد رزنامة موحدة للمسابقات المدرسية بالتنسيق مع النوادي الرياضية المحلية.
- إنشاء قاعدة بيانات وطنية لتوثيق أداء التلاميذ ومتابعة تطورهم الرياضي.
- توقيع اتفاقيات رسمية بين النوادي والمدارس لتيسير نقل ومتابعة المواهب.
- إشراك أولياء الأمور في العملية التكوينية والإعلام بنتائج أبناءهم رياضيًا.
- تعزيز التغطية الإعلامية للمسابقات المدرسية لخلق بيئة مشجعة للتفوق الرياضي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

1. احمد أمين فوزي . (2005). *سيكولوجية الشخصية الرياضية*. مصر: المكتبة المصرية الإسكندرية.

2. أكرم السيد. (2014). *الرياضة المدرسية* . دار الراية للنشر والتوزيع.

3. الحاج قادري. (2011). *واقع الممارسة الرياضية في الطور الابتدائي وأثره على النمو النفسي الاجتماعي للتلاميذ* . جامعة الجزائر 3 الجزائر .

4. أمين أنور الخولي. (1996). *الرياضة والمجتمع*. عالم المعرفة.

5. أنو الخولي. (2001). *أصول التربية البدنية والرياضية ، المدخل التاريخ الفلسفة، ط3*. القاهرة: دار الفكر العربي.

6. حسين القاسم . (1998). *قسم التدريب في الالعاب المسلحة والميدان*. بغداد : كلية التربية الرياضية المكتبة الوطنية .

7. رفيقة يخلف. (2014). *النمو المعرفي في مرحلة الطفولة المبكرة. مجلة الافاق العلمية. (9)*.

8. زكي محمد حسن. (2006). *التفوق الرياضي المفهوم الجوانب الأساسية الرعاية الانتقاء*. الإسكندرية: المكتبة المصرية.

9. سعيد حسن العزيز . (2002). *التربية الموهوبين والمتفوقين*. الأردن : الدار العلمية الدولية .

10. سمية بن حفاف. (2022). *دراسة اتجاهات اعلامية القسام "رياضة ودراسته نحو ممارسة الرياضية النخبوية"* (الإصدار رسالة ماجستير، جامعة الجزيرة الجزائر).

11. طليقة قطامي . (2010). *المناهج واساليب تدريس الموهوبين والمتفوقين*. عمان : دار الميسرة.

12. عبد السلام الريمي. (2023). *محاظرات طرق التدريب الحديثة في المجال الرياضي* . معهد علوم وتربية البدنية والرياضية الجزائر 3.

13. عنوم ميلود. (2017). مذكرة تخرج ليسانس. تأليف *دور استاذ التربية البدنية و الرياضية في إنتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين لرياضة المدرسية* (صفحة 54). بسكرة: جامعة بسكرة.

14. عوض البيسوني،. (1992). *نظريات وطرق التدريب، ط2*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

15. غنوم ميلود. (2017). دوراستاذ التربية البدنية والرياضية في انتقاء وتوجيه التلاميذ الموهوبين لرياضة المدرسية . الجزائر : جامعة بسكرة.

16. فاروق الروسان. (2002). *سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة*. عمان، الاردن: دار الفكرة.

17. فتحي عبد الرحمن مروان . (2002). *أساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم*. عمان: دار الفكر.

18. فنوش نصير. (2005). مذكرة لنيل شهادة ماجستير في التربية البدنية و الرياضية. تأليف فنوش نصير، *الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية* (صفحة 59).

19. كامل راتب. (1991). *النمو الحركي* . القاهرة: دار الفكر العربي.

20. محمد القصري. (2006). *" التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السياحة مع دليل مقترح*. الإسكندرية : المكتبة المصرية.

21. محمد الريماوي. (2003). *علم نفس الطفل، ط2*. دار الشروق.

22. محمد محمد السحان. (2007). *كتاب*. القاهرة: دار العلم و الايمان لنشر و التوزيع.

23. محمد نجار بريقع. (1997). *التدريب الرياضي أسس مفاهيم الاتجاهات*. الاسكندرية : منشأة المعارف.

24. مراد بن دوبابة، و بلال بن سعيد. (2014). *دور التربية البدنية والرياضية في اكتشاف المواهب من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط* . مستغانم: معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم.

25. مصطفى امين. (1994). التاريخ والتربية. القاهرة: دار الفكر العربي.

26. مصطفى فهمي. (1967). *الصحة النفسية* . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث .

27. وزارة الشبيبة والرياضة للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية الأمر رقم 04-10 المؤرخ 14/08/2004 المتعلق بالتربية البدنية والرياضية وتطويرها . (بلا تاريخ).

28. ياسر العامري. (د.ت). *المحاضرة الثانية العوامل المؤثرة في النمو*. المنتصرية: جامعة بغداد العراق.

الملاحق

1-ورقة التحكيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم

معهد التربية البدنية والرياضية

تخصص: تحضير بدني رياضي

استمارة جمع المعلومات خاصة ببحث علمي

تحية طيبة وبعد:

في اطار اعداد وتحرير مذكرة تخرج تحت عنوان مدى مساهمة الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب الرياضية في الطور المتوسط من 11 الى 15 سنة (دراسة ميدانية لبعض متوسطات لولاية سيدي بلعباس)

من اعداد الطالب : بن شيخ زوهير تحت اشراف الأستاذ : الدكتور مقدس مولاي

نرجو من سيادتكم الكرم بتحكيم هذا الاستبيان، الذي يأتي ضمن متطلبات إنجاز مذكرة التخرج، وقد تم إعداد هذا العمل استنادًا إلى أسس علمية، وحرصًا على تحقيق الدقة والموضوعية في نتائجه، نلتمس منكم تقييم محتوى الاستبيان من حيث الصياغة، والملاءمة، والوضوح، ومدى ارتباطه بمحاور الدراسة، ونحن على يقين بأن خبرتكم وكفاءتكم البحثية ستثري هذا العمل وتُسهم في تحسينه، لكم منا فائق الشكر والتقدير على وقتكم وجهودكم القيّمة.

الرقم	الأستاذ	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
01	مسالمية لخضر	تدريب رياضي	أ. تعليم العالي	
02	لقنا بوخالفة	حركية	د. محاضر أ	
03	رقيق حمامي	" "	" "	
04	من لاحل صبر	" "	أستاذ	
05				

1- تسهيل المهمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم
معهد التربية البدنية و الرياضية

University Abdelhamid Ibn Badis Mostaganem
Institute of Sports and Physical Education

مستغانم في: 2025/05/ 11
الرقم: 043/ ت.ر /2025

The Date : 11/05/2025
Ref :043 / S.T / 2025

قسم: تدريب رياضي

Sport training département

إلى السيد: مدير مديرية التربية لولاية سيدي بلعباس .

الموضوع : طلب تسهيل مهمة

يسر رئيس قسم التدريب الرياضي بمعهد التربية البدنية و الرياضية لجامعة عبد الحميد بن باديس أن يتقدم إلى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة الطالب :

- بن شيخ زوهير .

المسجل في السنة الثانية ماستر تحضير بدني رياضي للسنة الجامعية 2024 /2025.

و هذا قصد توزيع إستبيانات لبعض المؤسسات التربوية لولاية سيدي بلعباس لإعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر .

تقبلوا منا فائق الاحترام و التقدير .

موافقة المدير

رئيس القسم

رئيس قسم التدريب الرياضي

إمضاء : د . شاشو سداوي

تصريح شرفي

الجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-
معهد التربية البدنية والرياضية

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية
لإنجاز البحث

أنا الممضي أدناه،

الطالب(ة): ..... رقم التسجيل الجامعي: .....

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم ..... والصادرة بتاريخ: .....

عن .....

المسجل بمعهد التربية البدنية والرياضية/ قسم التدريب الرياضي

شعبة التدريب الرياضي/ التخصص تحضير بدني رياضي ☑ - نفسي ○

والمكلف بإنجاز مذكرة ماستر بعنوان:

.....

.....

أصرح بشرفي أني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات العلمية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث . وأتحمل المسؤولية الشخصية عن كل المحتوى المتضمن في البحث المذكور أعلاه .

التاريخ: .....

إمضاء المعني

* ملحق القرار الوزاري رقم 933 المؤرخ في 28 جويلية 2016 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.

22

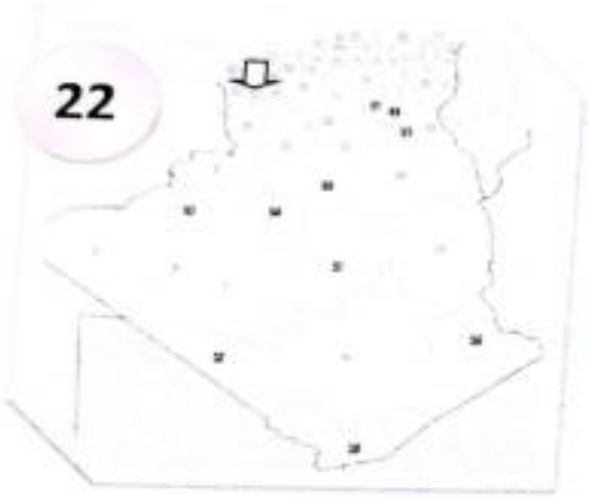

ولاية سيدي بلعباس

مؤسس للرابطة / مدير التربية

الولايات المجاورة :وهران - تلمسان -سعيدة - معسكر - عين تموشنت - البيض - النعامة

عدد الدوائر :..... 15

عدد البلديات :..... 52

مساحة الولاية :..... 9151م^2

عدد المندوبين الدوائر :..... 03

عدد المدربين الفنيين :..... 01

عدد ذوي الاحتياجات الخاصة المجازين :..... /

المنشآت الرياضية لقطاع التربية

قاعات :..... -

الملاعب الجوارية :..... –

الرابطة الولائية للرياضة المدرسية لولاية : سيدي بلعباس

رقم الاعتماد : 62

العنوان : 07 شارع بيت القدس

الرمز البريدي : 22000

عدد أساتذة التربية البدنية: 301

تاريخ الإصدار : 1997/07/02

الولاية : سيدي بلعباس

048.74.19.17

رقم الفاكس : 048.74.19.17

البريد الالكتروني : liguesportscolairewsba@gmail.com

الاسم و لقب رئيس الرابطة : صفاح حبيب 06.97.01.10.78

الاسم و لقب الأمين العام الرابطة : معرف غالم 06.74.14.20.23

الاسم و لقب أمين المال الرابطة : عبدلي محمد 05.41.92.87.28

رقم الفاكس مديرية التربية : 048.75.12.31

رقم الفاكس مديرية الشباب و الرياضة: 048.75.03.38

عدد المؤسسات التعليمية			عدد المتمدرسين			عدد التلاميذ المحاربين		
الطور	الموجودة	المنخرطة	اناث	ذكور	المجموع	اناث	ذكور	المجموع
الابتدائي	304	72	21479	23638	45117	3170	4750	7920
المتوسط	126	34	14924	16399	31323	8160	11910	20070
الثانوي	31	20	9947	7609	17556	1092	2110	3202
المجموع	461	126	46350	47646	93996	12422	18770	31192

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم
معهد التربية البدنية والرياضية
تخصص: تحضير بدني رياضي

استمارة جمع المعلومات خاصة ببحث علمي

تحية طيبة وبعد:

في اطار اعداد وتحرير مذكرة تخرج تحت عنوان مدى مساهمة الرياضة المدرسية في اكتشاف المواهب في الطور المتوسط من 11 الى 15 سنة (دراسة ميدانية لبعض متوسطات لولاية سيدي بلعباس)

نرجو من سيادتكم التكرم بالإجابة على هذا الاستبيان، بوضع علامة (X) على احد البدائل التالية (نعم، لا، أحيانا)، ينقسم هذا الاستبيان الى محور معلوماتكم الشخصية ومحور الأسئلة الخاصة ببحثنا، جزاكم الله خيرا.

المعلومات الشخصية

1- السن

- 20 الى 30 سنة ○
- 31 الى 40 سنة ○
- 41 الى 50 سنة ○

2- اقدمية التدريس

- اقل من 5 سنوات ○
- 5 سنوات الى 10 ○
- اكثر من 10 سنوات ○

3-المستوى التعليمي

- ليسانس ○
- ماستر ○

– دكتواه ○

4–اسم المؤسسة التربوية والولاية:

.....

.....

المحور الأول: مدى تنظيم الرياضة المدرسية ضمن إطار يسمح باكتشاف المواهب الرياضية				
	البنود	**نعم**	**لا**	**أحيانا**
1	هل توفر المدرسة أنشطة رياضية دورية تسمح بملاحظة وتقييم أداء التلاميذ؟			
2	هل توجد حصص مخصصة لتقييم المهارات الفردية للتلاميذ رياضياً؟			
3	هل يتم تسجيل وتوثيق نتائج التلاميذ في الأنشطة الرياضية لتتبع تطورهم؟			
4	هل تتوفر الإمكانيات اللازمة (معدات، فضاءات، وقت كافٍ) لتنظيم أنشطة رياضية فعّالة؟			
5	هل يتم إشراك كل التلاميذ دون استثناء في الأنشطة الرياضية؟			
6	هل تُراعي البرامج الرياضية المدرسية تنوع المهارات والميول الرياضية للتلاميذ؟			
7	هل يُخصص المعلمون وقتًا لاكتشاف التلاميذ ذوي القدرات الرياضية المتميزة؟			
8	هل يتم إعلام أولياء التلاميذ بقدرات أبنائهم في المجال الرياضي؟			
9	هل يوجد تقييم دوري للأداء الرياضي من طرف أساتذة التربية البدنية؟			
10	هل تعتبر المدرسة الرياضة وسيلة لاكتشاف وتطوير المواهب وليس فقط للتسلية؟			
المحور الثاني: مدى نشاط رابطة الرياضة المدرسية في احتواء مختلف الرياضات لتسهيل عملية اكتشاف المواهب				

11	هل تنظم رابطة الرياضة المدرسية مسابقات تشمل مختلف أنواع الرياضات؟			
12	هل توفر الرابطة فرصًا متكافئة للمشاركة في الرياضات الجماعية والفردية؟			
13	هل تقوم الرابطة ببرامج تكوينية للكشف عن المواهب الرياضية؟			
14	هل تشجع الرابطة على إشراك الفئات العمرية من 11 إلى 15 سنة في المنافسات؟			
15	هل تُبنى المنافسات المدرسية على أسس اكتشاف وتطوير المهارات؟			
16	هل يتم التنسيق بين الرابطة والمدارس لاختيار أفضل المواهب؟			
17	هل تحرص الرابطة على تغطية الأنشطة الرياضية إعلاميًا لتعزيز المتابعة؟			
18	هل تتيح الرابطة فرصًا للموهوبين للمشاركة في مستويات أعلى (ولائية، جهوية)؟			
19	هل تقوم الرابطة بمتابعة المواهب بعد اكتشافها؟			
20	هل تنفتح الرابطة على أنواع رياضية جديدة تواكب ميول التلاميذ واهتماماتهم؟			
المحور الثالث: مدى تنسيق النوادي الرياضية مع رابطة الرياضة المدرسية في الكشف عن المواهب الرياضية				
21	هل توجد شراكات فعلية بين النوادي الرياضية والمدارس المتوسطة؟			
22	هل يتم تبادل المعلومات بين النوادي والرابطة بشأن التلاميذ الموهوبين؟			
23	هل تشارك النوادي في تنظيم المنافسات المدرسية لاكتشاف المواهب؟			
24	هل تقوم النوادي بمتابعة التلاميذ الموهوبين بعد تألقهم في المنافسات المدرسية؟			

25	هل تتوفر آليات واضحة لنقل التلاميذ الموهوبين من المدرسة إلى النادي؟			
26	هل يتم إشراك مدربي النوادي في تقييم أداء التلاميذ خلال المنافسات؟			
27	هل يتم إعلام النوادي بنتائج التلاميذ في الرياضات المختلفة؟			
28	هل تُبنى روزنامة المنافسات المدرسية بالتنسيق مع النوادي الرياضية؟			
29	هل تستقبل النوادي الرياضية التلاميذ الموهوبين بصدر رحب واهتمام فعلي؟			
30	هل توجد متابعة مستمرة من طرف النوادي لتطور التلاميذ المنتقلين من المدارس؟			

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تنظيم الرياضة المدرسية ضمن إطار يتيح اكتشاف المواهب الرياضية، ودور رابطة الرياضة المدرسية، والتنسيق مع النوادي الرياضية. أُجريت الدراسة على عينة من 55 أستاذًا باستخدام استبيان إلكتروني، وتوصلت إلى أن التنظيم الحالي للرياضة المدرسية غير كافٍ، ومساهمة الرابطة محدودة، والتنسيق مع النوادي ضعيف. وعليه، أوصت الدراسة بضرورة إعادة هيكلة الرياضة المدرسية، وتفعيل دور الرابطة، وتعزيز التنسيق مع النوادي.

الكلمات المفتاحية: الرياض المدرسية، الماهب الرياضية، تلاميذ الطور المتوسط (11–13 سنة)، أساتذة التربية البدنية والرياضية.

مخص الدراسة باللغة الانجليزية

This study aimed to assess how school sports are organized to discover athletic talents, as well as the role of the School Sports Association and its coordination with sports clubs. The study was conducted on a sample of 55 physical education teachers using an online questionnaire. The findings revealed that the current organization is insufficient, the association's role is limited, and coordination with clubs is weak. Therefore, the study recommends restructuring school sports, enhancing the association’s role, and improving collaboration with sports clubs.

Keywords: School sports, sports talents, middle school pupils (ages 11–13), physical education teachers.